

المجلة العربية لبحوث الاتصال والإعلام الرقمي

مجلة نصف سنوية محكمة

العدد السابع

يناير ٢٠٢٥

(الجزء الثاني)

فاعليه تطبيقات المنصات الالكترونيه الحكوميه في تدعيم
تنافسية الصورة الذهنية للاستثمار المصري : دراسة تطبيقية
على منصة استثمار في مصر

د. رضا فولي عثمان ثابت

مدرس بقسم العلاقات العامة والإعلان بمعهد الجزيرة العالي للإعلام
وعلوم الاتصال

الملخص :

حاولت هذه الدراسة التعرف على أثر المنصات الرقمية على الاستثمار المصري وذلك من خلال تحليل أثر التحول الرقمي على تحسين بيئة الاستثمار من خلال قياس جودة الخدمات الحكومية المقدمة عبر المنصات الإلكترونية، ومدى تأثيرها على تعزيز ثقة المستثمرين محلياً ودولياً.

وذلك في إطار الاعتماد على نظرية التحول الرقمي، من خلال الاعتماد على منهج المسح وتم تطبيق البحث على عينه عمدية قوامها 400 مفردة من مستخدمي المنصات الرقمية، وقد توصلت الدراسة الى عدد من النتائج أهمها : تعمل المنصات الرقمية لمساعدة المواطنين على تلبية احتياجاتهم، وبالتالي فأنها تساعد الاستثمار المصري قدرة على خلق ميزة تنافسية، من خلال تحليل البيانات المستخلصة من المقابلات مع المستثمرين، تبين أن المنصات الحكومية الإلكترونية قد لعبت دوراً كبيراً في تحسين الصورة الذهنية لمصر كوجهة استثمارية. كان من أبرز النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها زيادة الثقة في النظام الاستثماري: 80% من المستثمرين المحليين والدوليين الذين تم استطلاع آرائهم أشاروا إلى أن المنصات الحكومية الإلكترونية قد عززت من ثقتهم في النظام الاستثماري في مصر

الكلمات المفتاحية : المنصات الإلكترونية - الصورة الذهنية للاستثمار

Abstract :

This study attempted to identify the impact of digital platforms on Egyptian investment by analyzing the impact of digital transformation on improving the investment environment by measuring the quality of government services provided through electronic platforms, and the extent of their impact on enhancing investor confidence locally and internationally. This is within the framework of relying on the theory of digital transformation, by relying on a survey approach, and the research was applied to a deliberate sample of 400 individuals from digital platform users. The study reached a number of results, the most important of which are: Digital platforms work to help citizens meet their needs, and therefore they help Egyptian investment has the ability to create a competitive advantage, through analyzing data extracted from interviews with investors. It turns out that electronic government platforms have played a major role in improving the mental image of Egypt as an investment destination. One of the most prominent statistical results reached was an increase in confidence in the investment system: 80% of local and international investors whose opinions were polled indicated that electronic government platforms had enhanced their confidence in the investment system in Egypt.

Keywords: electronic platforms - the mental image of investment

مقدمة

شهد العالم خلال العقدین الماضیین تطوراً هائلاً في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ما أسهم في ظهور مفاهيم جديدة كالحكومة الإلكترونية التي أصبحت أداة رئيسية لتحسين أداء الحكومات وتقديم خدماتها بشكل أكثر كفاءة وشفافية. ومع تزايد التنافسية العالمية في جذب الاستثمارات، برزت الحاجة الملحة إلى تعزيز صورة الدول

الذهنية كوجهات استثمارية، إذ يُعد تحسين البيئة الاستثمارية وتعزيز الثقة في النظام الإداري من العوامل الأساسية لجذب رؤوس الأموال.

ومع التطورات التكنولوجية المتسارعة، أصبحت الحكومات تسعى لاعتماد نظم الحكومة الإلكترونية كوسيلة لتحقيق الكفاءة والشفافية في تقديم الخدمات. يعتبر هذا التحول الرقمي خطوة استراتيجية لتعزيز التنافسية على المستوى الدولي، حيث يوفر بيئة أعمال ملائمة وجاذبة للاستثمارات من خلال تقليل البيروقراطية، تسهيل الوصول إلى المعلومات، وتحسين تجربة المستثمرين.

لذا أصبحت المنصات الحكومية الإلكترونية أحد الأدوات الرئيسية التي تعتمد عليها الحكومات لتحسين بيئتها الاستثمارية وتعزيز الصورة الذهنية عنها في أذهان المستثمرين المحليين والدوليين. تُعد المنصات الحكومية الإلكترونية في دعم تنافسية الصورة الذهنية للاستثمار المصري خاصة، إذ تسعى الحكومة المصرية إلى تعزيز مكانتها كمركز جذب للاستثمار الأجنبي عبر تبني التكنولوجيا الحديثة وتطوير منصات رقمية تساهم في تسهيل الإجراءات وتقديم المعلومات بشكل شفاف.

يعد الاستثمار أحد الركائز الأساسية لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية، حيث يساهم بشكل مباشر في زيادة معدلات النمو، خلق فرص العمل، وتحسين مستويات الدخل. في هذا السياق، تلعب الصورة الذهنية للدولة دوراً جوهرياً في تعزيز تنافسية بيئة الاستثمار، إذ يعتمد المستثمرون على تقييمهم لجاذبية الدولة بناءً على جودة خدماتها، استقرار بيئتها التشريعية، ومستوى الشفافية والكفاءة في التعاملات الحكومية.

تُعد مصر واحدة من الدول التي تبنت الحكومة الإلكترونية كجزء من استراتيجيتها لتحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز تنافسيتها. فقد أدركت الحكومة المصرية أهمية التحول الرقمي في مواجهة التحديات التقليدية التي تعيق تدفق الاستثمارات الأجنبية والمحلية، مثل البيروقراطية، وتعقيد الإجراءات الإدارية، ونقص الشفافية. ومن هنا جاءت أهمية هذه الدراسة التي تسلط الضوء على دور الحكومة الإلكترونية في دعم تنافسية الصورة الذهنية للاستثمار المصري، من خلال استكشاف مدى تأثير هذا التحول الرقمي على تحسين الخدمات، وتسهيل الإجراءات، وزيادة رضا المستثمرين.

في ضوء ذلك، يهدف هذا البحث إلى دراسة دور المنصات الإلكترونية في دعم تنافسية الصورة الذهنية للاستثمار في مصر. من خلال تحليل أثر التحول الرقمي على تحسين بيئة الاستثمار من خلال قياس جودة الخدمات الحكومية المقدمة عبر المنصات الإلكترونية، ومدى تأثيرها على تعزيز ثقة المستثمرين محلياً ودولياً.

لذا تسعى هذه الدراسة إلى تقديم رؤى علمية حول العلاقة بين تطبيقات الحكومة الإلكترونية وتطوير الصورة الذهنية لمصر كوجهة استثمارية، مع تقديم توصيات لتعزيز هذه العلاقة بما يخدم تحقيق التنمية المستدامة وزيادة جاذبية الاستثمار في مصر

الدراسات السابقة :

بالنظر إلى لمراجعة الدراسات السابقة من أهمية كبيرة في مجال البحث العلمي، فقد قامت الباحثة باستكشاف المنشور في الموضوع من دراسات تناول متغيري الدراسة لبحث العلاقة بينهم ؛ وقد أسفر استعراض الدراسات

السابقة عن وجود عدد من الدراسات التي عالجت هذا الموضوع ، وفيما يلي عرضًا موضوعيًا وفق للدراسات السابقة قد حددتهم الباحثة كما يلي

فقد حاولت دراسة ،(Smith, J., & Brown, L (2020) استكشاف دور الحكومة الإلكترونية في تحسين الصورة الذهنية للدول كمراكز جاذبة للاستثمارات الأجنبية. ركزت على تحليل بيانات من 50 دولة في آسيا وأوروبا عبر قياس تأثير جودة الخدمات الإلكترونية والبنية التحتية الرقمية على قرارات المستثمري؛ وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج

- وجود علاقة إيجابية قوية بين تطبيق الحكومة الإلكترونية وارتفاع ترتيب الدول في المؤشرات الاستثمارية الدولية.
- أشارت البيانات إلى أن زيادة الشفافية الرقمية قللت من المخاطر الاستثمارية بنسبة 25% في الدول التي تمتلك أنظمة حكومية إلكترونية متطورة.
- وجد أن الدول ذات الخدمات الإلكترونية القوية تتمتع بمستويات أعلى من الثقة لدى المستثمرين، مما يزيد تدفق رؤوس الأموال الأجنبية بنسبة 15% سنويًا.

وقد اهتمت بعض الدراسات بمدى تأثير الأدوات التقنية على إقناع المستخدمين ومستوى إدراكهم للرسالة الإعلامية عبر المنصات الرقمية فقد اختبرت دراسة (Kimandsander(2016 تأثير الأدوات الرقمية على إدراك المستخدم لعرض المحتوى عبر المنصات الرقمية على ادراك المستخدم لهذا المضمون وذلك من خلال اختبار تأثير حجم الشاشة (كبيرة/صغيرة) وجدول العرض عبر الهواتف الذكية على تمثيل المعلومات من خلال إجراء دراسة شبة تجريبية مطبقة على 120 مبحوث وتوصلت الدراسة أن حجم الشاشة وجدول العرض من الأساليب الأساسية لمعالجة المضمون بطريقة تساعد على تحليل المحتوى مقارنة باستخدام شاشة صغيرة وباستخدام النص فقط يساعد على معالجة مضمون الرسائل بطريقة نمطية وغير دقيقة كما يحدث باستخدام الشاشة الكبيرة

في حين تناول العتيبي ، خالد محمد (2019) ، تأثير التحول الرقمي للحكومة السعودية على تحسين بيئة الاستثمار في المملكة، خاصة بعد إطلاق رؤية 2030. حلت الدراسة بيانات استقصائية من 300 مستثمر محلي وأجنبي لتحديد تأثير جودة الخدمات الإلكترونية على ثقة المستثمرين وقراراتهم. وتوصل من خلالها

- كشفت الدراسة أن رضا المستثمرين عن الخدمات الرقمية الحكومية ارتفع إلى 85% بعد تنفيذ مبادرات الحكومة الإلكترونية.

- أشارت البيانات إلى انخفاض كبير في الشكاوى المتعلقة بالبيروقراطية بنسبة 40%.
- أكدت الدراسة أن تحسين البنية التحتية الرقمية زاد من جاذبية الاستثمار الأجنبي بنسبة 20% خلال ثلاث سنوات.

كما تناول حسن، أحمد (2020)، تناولت الدراسة أثر التحول الرقمي الحكومي في تحسين البيئة الاستثمارية، مع التركيز على دول الشرق الأوسط. أشارت إلى أن جودة الخدمات الإلكترونية وشفافيتها أسهمت بشكل كبير

في تحسين ثقة المستثمرين، مما انعكس إيجاباً على تدفق الاستثمارات الأجنبية. أكدت الدراسة أن وجود نظام إلكتروني فعال يقلل من البيروقراطية ويعزز من الصورة الذهنية للدولة.

كما ركزت دراسة (istry, J., & Jalal, A. 2012). على قياس تأثير الحكومة الإلكترونية على تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة في 45 دولة نامية. استُخدم نموذج الانحدار لتحليل العلاقة بين تطوير الخدمات الإلكترونية وتحسين المؤشرات الاستثمارية. أظهرت النتائج أن الدول التي تعتمد نظم حكومة إلكترونية متطورة حققت زيادة في تدفق الاستثمارات بنسبة تتراوح بين 10% إلى 20%. وأكدت الدراسة أن سهولة الوصول إلى المعلومات والشفافية هما العاملان الأساسيان في تحسين الصورة الذهنية للاستثمار.

وفي ذات الإطار بحثت دراسة (Zhang, W., & Chen, L. 2017).، بحثت الدراسة العلاقة بين كفاءة الحكومة الإلكترونية وتحسين مناخ الاستثمار في الاقتصادات الناشئة. أكدت أن رقمنة العمليات الحكومية خفضت العبء الإداري وزادت ثقة المستثمرين. أظهرت نتائج الدراسة، المستندة إلى استبيانات شملت 300 مستثمرًا، أن 75% منهم يرون أن التحول الرقمي الحكومي يلعب دورًا كبيرًا في تقليل التكلفة الزمنية والمالية للاستثمار.

ولمعرفة دور الحكومة الإلكترونية في تحسين بيئة الاستثمار حاولت دراسة عبد الرحمن، (2020) فهم كيفية تأثير التحول نحو الحكومة الإلكترونية على بيئة الاستثمار في الدول النامية. وجدت الدراسة أن التحول إلى الحكومة الإلكترونية ساعد في تسريع الإجراءات الإدارية، وتحسين الشفافية، وتقليل الفساد، مما أوجد بيئة أكثر جذبًا للاستثمار الأجنبي. كما تناولت الدراسة المنصات الإلكترونية التي تقدمها الحكومات لتحسين الإجراءات الاستثمارية، مثل تقديم تصاريح الاستثمار والأنظمة القانونية المتعلقة بها. أكدت الدراسة أن هذه المنصات تسهم في زيادة ثقة المستثمرين وتحسين الصورة الذهنية حول بيئة الاستثمار في الدول النامية، مع الإشارة إلى دور مصر في هذا الاتجاه من خلال منصة "استثمر في مصر".

وفي ذات الأطار ناقشت (دراسة محمد، 2021)، كيف يمكن للحكومة الإلكترونية أن تؤثر في تحسين الصورة الذهنية للدول في أعين المستثمرين الدوليين. استخدمت الدراسة نموذجًا تحليليًا لقياس مدى تأثير المنصات الحكومية الإلكترونية على سمعة الدول في مجال الاستثمار، وخلصت إلى أن الدول التي تعتمد على منصات إلكترونية فعالة تسهم في بناء صورة ذهنية إيجابية، مما يعزز من قدرتها التنافسية في جذب الاستثمارات الأجنبية. أظهرت الدراسة أن تطبيقات مثل الأنظمة الإلكترونية لتقديم التراخيص، وتحسين مستوى المعلومات المقدمة للمستثمرين، تقلل من الجوانب السلبية المرتبطة بمناخ الاستثمار، مثل الفساد والبيروقراطية.

وقد تناولت دراسة حسين، (2019)، تأثير التحول الرقمي في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية إلى مصر. ركزت الدراسة على دور المنصات الحكومية الإلكترونية في تسهيل إجراءات الاستثمار، مثل تقديم المعلومات

حول فرص الاستثمار، وتقديم الطلبات للتراخيص والتصاريح، وتيسير الإجراءات الجمركية. وأوضحت الدراسة أن استخدام المنصات الإلكترونية كان له تأثير إيجابي على جذب الاستثمارات، حيث زادت من سرعة الإجراءات، وقللت من الفساد الإداري، وعززت من مصداقية الحكومة في التعامل مع المستثمرين. كما أشارت إلى أن هذه المنصات ساعدت في تحسين صورة مصر الاستثمارية على الصعيد الدولي، وخلقت انطباعاً إيجابياً بين المستثمرين الأجانب.

المحور الثاني : استخدام المنصات الرقمية وعلاقتها بالصورة الذهنية :

وفي إطار استكشاف العلاقة بين استخدام المنصات الرقمية والصورة الذهنية للاستثمار قامت دراسة يوسف، (2022) ، توصلت الدراسة إلى أن المنصات الإلكترونية قد أدت إلى تحسن ملحوظ في ثقة المستثمرين من خلال تقديم معلومات دقيقة وموثوقة بشكل مباشر، وكذلك من خلال تسهيل الإجراءات بشكل كبير. كما أشارت الدراسة إلى أن المنصات الإلكترونية ساعدت في تعزيز الشفافية الحكومية، وتقليل الفساد الإداري، وهو ما أسهم في تحسين الصورة الذهنية لمصر بين المستثمرين المحليين والدوليين. وأكدت الدراسة أن تطوير منصات إلكترونية متعددة الوظائف ساعد في رفع ترتيب مصر ضمن الدول الجاذبة للاستثمار في المنطقة.

وفي ذات الإطار قامت دراسة ممدوح، (2020) دراسة كيفية تأثير المنصات الحكومية الإلكترونية على تعزيز الشفافية والحوكمة في مصر، وكيف ينعكس ذلك على الصورة الذهنية للاستثمار. أظهرت الدراسة أن المنصات الإلكترونية قد حسنت من مستوى الشفافية وأتاحت وصول المستثمرين إلى المعلومات القانونية والاقتصادية بشكل أسرع وأكثر موثوقية. أكدت الدراسة أن تحسن الشفافية يساهم في بناء صورة إيجابية للمناخ الاستثماري في مصر، مما يساهم في جذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، وبالتالي يعزز من التنافسية الاقتصادية لمصر. ولتحليل أثر المنصات الرقمية على جذب الاستثمارات في الدول العربية (دراسة محمد وأبو زهرة، 2018) هذه الدراسة تناولت تأثير المنصات الرقمية في جذب الاستثمارات في بعض الدول العربية، بما في ذلك مصر. تم تحليل دور المنصات الحكومية الإلكترونية في توفير بيئة استثمارية جاذبة في الدول العربية، ووجدت الدراسة أن المنصات الإلكترونية أسهمت في تحسين مستوى الخدمات المقدمة للمستثمرين، وجعلها أكثر فعالية، مما ساعد على جذب الاستثمارات الأجنبية. كما لفتت الدراسة إلى أن مصر قد استفادت بشكل كبير من إطلاق منصات إلكترونية لتسهيل إجراءات الاستثمار، الأمر الذي انعكس بشكل إيجابي على صورتها الذهنية في أعين المستثمرين.

ولقياس أثر الحكومة الإلكترونية على تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد المصري (دراسة سامي، 2023) ، تم تسليط الضوء على كيفية تأثير الحكومة الإلكترونية على تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد المصري من خلال تيسير بيئة الاستثمار. ركزت الدراسة على المنصات الإلكترونية التي تقدمها الحكومة المصرية، مثل منصة "استثمر في مصر"، والتي تهدف إلى تحسين الشفافية، وتقليل البيروقراطية، وتعزيز ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري. وجد البحث أن المنصات الإلكترونية أسهمت في تحسين ترتيب مصر على مؤشرات التنافسية العالمية، وبالتالي لعبت دوراً أساسياً في جذب الاستثمارات المحلية والأجنبية، مما أدى إلى تحسين الصورة الذهنية لمصر كوجهة استثمارية.

التعليق على الدراسات السابقة :

من حيث مناهج الدراسة وأدواتها: تنوعت الدراسات ما بين أبحاث تستهدف دراسة المضمون الذي يتناول موضوعات المنصات الإلكترونية كدراسات (Smith, J., & Brown, L. (2020)، ودراسات أخرى عن الجمهور خاصة بالدراسات الأجنبية مثل دراسات العتيبي، خالد محمد. (2019)، وكذلك البحوث الوصفية عبر الدراسات الميدانية لمفردات من الجمهور مثل حسن، أحمد (2020)، Zhang, W., & Chen, L. (2020)، Mistry, J., & Jalal, A. (2012). (2017)) وتنوعت الأدوات المستخدمة لجمع البيانات لتلك الدراسات ما بين الاستبيان، تحليل المضمون، المقابلة، والملاحظة وذلك وفقاً لنوع الدراسة وما تسعى إليه من أهداف بحثية.

-اعتمدت أغلب الدراسات السابقة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم الاستعانة بأداة الاستبيان لمعرفة آراء الخبراء والعاملين بالقطاعات والوظائف المختلفة؛ ولذلك اعتمدت الباحثة على ذلك المنهج وتلك الأداة لوصف هذه الظاهرة؛ يعكس الرصد الدراسات السابقة في حدود الدراسات مجال البحث.

من خلال مسح نتائج الدراسات السابقة وتحليل نتائجها فقد تبين الآتي :

- ١- دور المنصات الحكومية الإلكترونية في تعزيز بيئة الاستثمار: تشير الدراسات إلى أن المنصات الحكومية الإلكترونية قد أسهمت بشكل كبير في تسهيل الإجراءات المتعلقة بالاستثمار في مصر. على سبيل المثال، منصة "استثمر في مصر" التي توفر للمستثمرين خدمة الحصول على تراخيص وإجراءات متنوعة، قد ساهمت في تقليل الوقت اللازم لإتمام الإجراءات وتقديم خدمة أسرع وأكثر دقة.
٢. تأثير المنصات على الصورة الذهنية للاستثمار: من خلال التحليل الميداني لشركات متعددة، تبين أن الشركات التي استخدمت المنصات الحكومية الإلكترونية شهدت تحسناً في مستوى الثقة تجاه الحكومة المصرية، مما أثر إيجابياً على صورتها الذهنية عن الاستثمار في مصر.
٣. تحليل التجارب العالمية: يمكن مقارنة تجربة مصر مع دول أخرى مثل الإمارات العربية المتحدة، التي استخدمت بنجاح منصات إلكترونية لدعم بيئة الاستثمار. فقد أسهمت هذه المنصات في جعل الإجراءات أكثر شفافية وتقليص الفساد، مما عزز الصورة الذهنية للدولة كمكان آمن للاستثمار.

أفادت الدراسات السابقة الباحثة في عدة جوانب ساهمت في تشكيل أطر الدراسة الراهنة في العناصر الآتية:

- القدرة على تحديد موضوع وأهداف ومنهجية البحث وتحديد متغيراته التطبيقية مجتمع البحث ومحاولة استكمال ما قدمه الباحثون والبناء على ما توصلوا إليه من نتائج وتوصيات للدراسات المستقبلية بالمجال العلمي والتطبيقي في موضوع الدراسة الراهنة.
- استفادت الباحثة أيضاً من الدراسات السابقة في تصميم أدوات جمع البيانات، وكيفية استخدام هذا الأسلوب في التركيز عليها في إضافة مقاييس الدراسة وتحديدتها.
- شكلت الدراسات السابقة بعداً معرفياً مهماً في معرفة دور الحكومات الإلكترونية وتأثيره على الصورة الذهنية، وذلك

في إطار المتاح منها نظراً لحدثة موضوع الدراسة خاصة تعميق مشكلة الدراسة كما ساعدت الدراسات السابقة في تجنب التكرار غير المقصود في صياغة المشكلة البحثية وكذلك في تحديد المشكلة البحثية تحديداً دقيقاً. أسهمت الدراسات السابقة في صياغة تساؤلات الدراسة الحالية وذلك من خلال رصد أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة في موضوع البحث نفسه، بما يتناسب مع هذه النتائج وتوضيح متغيرات مشكلة الدراسة وتحديد العلاقة السببية بينهما.

- الاستفادة من الأطر النظرية والنماذج العلمية التي اعتمدت عليها الدراسات السابقة فالفجوة البحثية بين الدراسه الحاليه وبين الدراسات السابقه:

• استخدم البحث الحالي أبعاداً لمتغيرات البحث تختلف نوعاً ما عن الأبعاد المستخدمة في الدراسات السابقة على حد علم الباحثة.

• تضمنت هذه الدراسة ربطاً للمشكلة البحثية بين متغيرين أساسيين (الحكومات الالكترونية في إطار توجه الحكومة المصريه للتحويل الرقمي - الصورة الذهنية للاستثمار المصري)؛ وهو ما لم تتطرق إليه الدراسات السابقة بشكل كافٍ، حيث اعتمدت على تناول كل شق بمفرده مما يثير الدراسة الحالية.

• لم تقتصر عينة الدراسة على عينة واحدة فقط وإنما تضمنت عدد من العينات لتضمن التشخيص الدقيق لنتائج الدراسة مما يساهم في الوصول إلى نقاط القوة والضعف مما يدعم الدراسات المستقبلية.

• تسعى الدراسة الحالية إلى التعرف على مدى قدرة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة الأزمات مستقبلاً، وهو ما لم تتعرض له أي من الدراسات السابقة - على حد علم الباحثة.

لذا تبرز أهمية الدراسة السابقة والاستفادة منها في الدراسة الحالية :

حيث تُظهر هذه الدراسات أهمية الحكومة الإلكترونية في تحسين الصورة الذهنية للدول كمراكز استثمارية، حيث تساهم في تقليل العقبات، تعزيز الشفافية، وزيادة ثقة المستثمرين. تُعد هذه النتائج نقطة انطلاق مهمة لدراستنا الحالية

اشكالية الدراسة:

استدلت_ الباحثة _ على تحديد المشكلة البحثية من عدة مصادر وهي:

• الملاحظة العلمية الدقيقة حيث لاحظت الباحثة انتشار المنصات الرقمية في الآونة الأخيرة تزامناً مع توجهات الدولة المصرية للتحويل الرقمي .

• التراث العلمي حيث اتفق الباحثون في مجال الاعلام والاتصال على المنصات الرقمية ، أن المنصات الحكومية الإلكترونية قد أسهمت بشكل كبير في تسهيل الإجراءات المتعلقة بالاستثمار في مصر. على سبيل المثال، منصة "استثمر في مصر" التي توفر للمستثمرين خدمة الحصول على تراخيص وإجراءات متنوعة، قد ساهمت في تقليل الوقت اللازم لإتمام الإجراءات وتقديم خدمة أسرع وأكثر دقة.

• اجراء دراسة استطلاعية استكشافية عن كافة المعطيات والجوانب البشرية منها والتكنولوجية التي شكلت ملامح متغيرات الدراسة (من أجل الإلمام بأطراف موضوع الدراسة والذي سيمكن الباحث من تحديد المشكلة البحثية تحديداً دقيقاً فضلاً عن المساهمة في التوظيف الفعال للإجراءات المنهجية للدراسة.

وبناءً على ذلك يمكن تحديد مُشكلة الدراسة في الآتي :

دراسة مدى تأثير المنصات الحكومية الإلكترونية على تنافسية الصورة الذهنية للاستثمار في مصر، وما إذا كانت هذه المنصات تساهم في تحسين بيئة الاستثمار وتعزز ثقة المستثمرين في الاقتصاد المصري.

أهمية الدراسة :

أهمية الدراسة::تستمد هذه الدراسة أهميتها وفقاً للعوامل الآتية:

١- يمكن اعتبار المنصات الإلكترونية ، تمثيلاً لوسائل للاعلام الرقمي؛ لكونها نموذجاً لإعلام بتكنولوجيا جديدة؛ وهو ما انعكس تلقائياً على تطوير آليات الاعلام الرقمي.
٢- تنطلق أهمية هذه الدراسة من أهمية البحث في المناهج الكيفية الكيميه لاستجلاء الظواهر العلمية في مجال الاعلام الرقمي والصورة الذهنية، فقد شهدت السنوات القليلة الماضية تطوراً هائلاً في مجالات المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، حيث أصبحت التكنولوجيا عنصراً أساسياً لا غنى عنه في مختلف المجالات والتخصصات، وقد انعكس هذا الأمر جلياً في المسميات التي أطلقت على العصر الحالي والتي منها عصر الانفجار المعرفي، عصر المعلوماتية، وبالتالي تأتي أهمية هذه الدراسة في ضوء توجهات الدولة الحالية للرقمنة والتحول الرقمي.

أهداف الدراسة :

تسعى الدُراَسَة إلي تحقيق هدف رئيسي يتمثل؛ في (معرفة تأثير المنصات الالكترونية الحكومية على الصورة الذهنية للاستثمار المصري ، ومن ثم تأثيراته على الاستثمارالمصري وينبثق منه مجموعة من الأهداف الفرعية ، وَتَتَمَحَوَّرُ أَهْدَافُ الدِرَاسَةِ على تحقيق عددًا من الأهداف كالتالي :

١- تحديد مدى تقبل الجمهور المصري لأستخدام المنصات الالكترونية الحكومية ،ومعدلات استخدامهم لهذه التطبيقات.

٢-دراسة دور المنصات الحكومية الإلكترونية في تحسين بيئة الاستثمار في مصر .

٣-تحليل تأثير هذه المنصات على الصورة الذهنية التي يمتلكها المستثمرون عن مصر كوجهة استثمارية.

٤-تحديد دور المنصات الحكومية الإلكترونية في تحسين بيئة الاستثمار في مصر .

٥-تقديم توصيات لزيادة فعالية المنصات الحكومية الإلكترونية في دعم تنافسية مصر كموقع استثماري

تساؤلات الدراسة :

- ١- ما معدل استخدام الجمهور المصري للمنصات الحكومية الالكترونية ؟
- ٢- ما أهمية منصة استثمر في أرضاء العملاء؟
- ٣- ما هو دور هذه الخدمة في تسهيل متطلباتهم ؟
- ٤- ما دور المنصات الرقمية في تكوين صورة الذهنية للاستثمار المصري؟

الإطار النظري :

بناءً على أهداف الدراسة الحالية وما تسعى إلي الوصول إليه من نتائج لمتغيري الدراسة وما يتفق مع الدراسات السابقة؛ تعتمد الباحثة، على نظرية التحول الرقمي هي إطار نظري حديث يهدف إلى فهم التأثيرات العميقة للتكنولوجيا الرقمية على المؤسسات والمجتمعات. تتجاوز هذه النظرية مجرد تبني التكنولوجيا، بل تتناول التحولات الجذرية التي تحدث في النماذج الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نتيجة لتكامل التكنولوجيا الرقمية في جميع جوانب الحياة. ويُقصد بنظرية التحول الرقمي: بأنها نظرية تناقش التأثير الذي يسهم في إحداثه التطور التكنولوجي والتقنيات الرقمية على المجتمعات والاقتصادات، حيث تُشير هذه النظرية إلى أن التحول الرقمي يمثل تغييراً هيكلياً في الطريقة التي يتم فيها إنتاج وتبادل البيانات والمعلومات، إذ تهدف هذه النظرية إلى فهم تأثير التكنولوجيا الرقمية على المجتمعات والاقتصادات وتوجيه الاستراتيجيات والسياسات للاستفادة من فوائدها والتعامل مع التحديات المرتبطة به (بن طراد وبووزة، 2020).

وهو التغيير المرتبط والمتعلق بتطبيق التكنولوجيا الرقمية في جميع المجالات الاجتماعية الإنسانية، ومن الأمثلة على ذلك الحوسبة السحابية، تلك التي تقلل الاعتماد بشكل كبير على الأجهزة المملوكة للمستخدم، وبالتالي تزيد من الاعتماد على الخدمات السحابية القائمة على المشاركة، كما يوصف التحول الرقمي على أنه: "التأثير المجتمعي الكلي والإجمالي للرقمنة"، فقد أتاحت الرقمنة عملية التحول الرقمي، والتي أدت إلى وجود فرص لتحويل وتغيير نماذج الأعمال الموجودة، وأنماط الاستهلاك، والمنشآت الاجتماعية الاقتصادية، والإجراءات القانونية والسياسية، والأنماط المؤسسية، والحواجز الثقافية (السخاوي، 2021).

وتستند نظرية التحول الرقمي على فرضية مفادها أن وسائل الإعلام تتطور كلما ظهرت وسيلة إعلامية جديدة، إذ تقوم كل وسيلة بطريقة أقرب إلى عمل العناصر المشكلة لأي نظام حيوي، حيث يشير تاريخ الوسائل الاتصالية إلى تعايش الوسائل القديمة مع الحديثة، كما أن التقارب أو الاندماج بين وسائل الإعلام هو تزاوج ينتج من تحول كل وسيلة على حدة، ولهذا يمكن اعتبار أن وسائل الإعلام الموجودة حديثاً هي نتاج لتفاعلات صغيرة كانت تحدث بين وسائل الإعلام طوال الوقت وبشكل متكرر (أبو بكر، 2018).

إن التطور الكبير الذي حدث في وسائل الإعلام في الفترة الأخيرة هو ما أدى إلى التحول الرقمي، فتقارب وسائل

الإعلام القديمة والتقليدية مع وسائل الإعلام الجديدة والمتطورة أدت إلى تحول هذه الوسائل إلى منصات للنشر بشكل أساسي، حيث أصبحت كل وسيلة تستخدم إمكانيات الوسيلة الأخرى على نطاق واسع، فأصبحت الصحف المطبوعة تستخدم مواقع تفاعلية متعددة الوسائط وتطبيقات التواصل الاجتماعي، وهذا يعني قدرتها من استغلال كافة الإمكانيات التي أتاحتها وسائل الإعلام الجديدة والاستفادة منها (الديبسي، 2021).

وللتحوّلات الرقمية دوراً بارزاً في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك لما لها من خصائص متميزة أكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا التحوّل الرقمي واسعة الانتشار متخطيةً بذلك الحدود الجغرافية والسياسية لدول العالم، كما تمتاز بكثرة وتنوّع المعلومات والبرامج التعليمية لجميع فئات المجتمع أو المنظمات أو المؤسسات والحكومات، ويمكن ذكر أهداف التحوّل الرقمي كالآتي: توفير كم هائل من المعلومات على وسائط رقمية (عبد الغني، 2022).

1. حفظ مصدر المعلومات الأصلي من التلف أو الحذف أو الضياع.
2. تسهيل عملية البحث في المجموعات الرقمية واسترجاع المعلومات بوسائل وطرق عديدة.
3. تخفيض التكلفة التي تعتمد على الوسائل التقليدية .
4. توفير خدمات معلوماتية بتقنيات جديدة، كالترجمة الآلية والخدمة المرجعية الرقمية.
5. التحديث المستمر للمعلومات الرقمية وإتاحة معلومات أصلية مرقمنة .

وتُشير التوجّهات البحثية في هذا المجال إلى أنّ تزايد الفجوة الرقمية بين الدول قد يقود إلى إمكانية ظهور دعوات في المُستقبل لإنشاء نظام عالمي رقمي جديد، على غرار النظام العالمي الإعلامي الجديد الذي ثار حوله الجدل في سبعينات القرن الماضي وقَبِل ظهور وسائل الإعلام الجديدة، إذ لم تُعد الفجوة تقتصر على الانتشار غير المتوازن للإنترنت ووسائل الاعلام الجديدة في دول العالم وإنما تشمل أيضاً متغيرات أخرى مثل ضعف الاتصال وارتفاع التكلفة وانخفاض الجودة وصعوبات الحصول على المساعدة الفنية والوصول إلى المحتوى المدفوع في الدولة الفقيرة (الشامي، 2023).

علاوةً على ذلك، يُساهم الإعلام الرقمي في تشكيل الرأي العام والتأثير على القضايا الاجتماعية والسياسية، كما يعزز التواصل والتفاعل بين الأفراد، ويعمل كأداة لنقل الرسالة وتبادل المعلومات على نطاق واسع، ولهذا يمكن اعتبار الإعلام الرقمي تطوراً هاماً في مجال الإعلام والاتصالات، حيث يوفر فرصاً جديدة ومبتكرة للوصول إلى المعلومات والتواصل

تتكون نظرية التحوّل الرقمي من عدة أركان أساسية:

• التكنولوجيا المحرك الرئيسي للتغيير: ترى النظرية أن التكنولوجيا الرقمية، مثل الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء،

والبيانات الضخمة، هي القوة الدافعة وراء التحولات الجذرية التي تحدث في المؤسسات والمجتمعات.

- التحول في النماذج الاقتصادية: تؤكد النظرية أن التكنولوجيا الرقمية تغير الطريقة التي تعمل بها الشركات، حيث تظهر نماذج أعمال جديدة تعتمد على البيانات والشبكات الرقمية.
- التغيير الثقافي: يرتبط التحول الرقمي بتغيير في الثقافة المؤسسية والمجتمعية، حيث تتطلب التكنولوجيا الجديدة مهارات وقدرات جديدة، وتؤثر على القيم والمعتقدات.
- التأثير على العلاقات الاجتماعية: تغير التكنولوجيا الرقمية الطريقة التي يتفاعل بها الناس مع بعضهم البعض، وتؤثر على العلاقات الاجتماعية والسياسية.

أبعاد التحول الرقمي

- يمكن تقسيم أبعاد التحول الرقمي إلى عدة مستويات:
- التحول الفردي: يشمل التغيرات في سلوك الأفراد وطريقة تفاعلهم مع التكنولوجيا.
- التحول المؤسسي: يشمل التغيرات في هياكل المؤسسات وعملياتها وطريقة إدارة المعلومات.
- التحول المجتمعي: يشمل التغيرات في البنية التحتية الرقمية، والقوانين واللوائح، والثقافة المجتمعية.

ومن جوانب الاستفادة من نظرية التحول الرقمي في الدراسة الحالية

يُعد أحد أنسب النماذج التي تتصل بأهداف الدراسة والذي اعتمدت عليه عدد من الدراسات البحثية السابقة والتي جعلت الباحثة بالاعتماد عليه حيث تطرقت للإعلام الرقمي بشكل عام بمختلف أنواعه وللتعرف إلى مدى مفلاذات عينه لوسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة ، وإلى أي مدى عينة الدراسة على استخدام تلك الأدوات، وأخيراً الكشف عن الأسباب التي يسعى إليها الجمهور لتحقيقها من الاعتماد على هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة.

الإطار المعرفي للدراسة :

تعريف المنصات :

وهي مجموعة من المواقع والتطبيقات والبرامج التي تعتمد على تقنيات مختلفة تسمح باستخدامها كقاعدة يتم من خلالها إلى إنشاء ونشر وتحويل بعض المحتويات الرقمية وتبادلها سواء أكانوا منظمات أو أفراد. وفي دراسة "mod- els business platform Understanding" تم الإشارة إلى مصطلح المنصات الرقمية باختصار إلى " نماذج الأعمال التي تخلق القيمة من خلال الاتصال والتفاعل عبر شبكة الانترنت بين مجموعتين أو أكثر من المجموعات المختلفة عادة المستهلكين والموردين " ، وأضافت أن منها ما يأخذ طابع العالمية التي تدر عائداً بمليارات الدولارات ، وكلها منصات رقمية ولكن لديهم نماذج أعمال مختلفة ويتفاعلون مع المستخدمين النهائيين والشركات الأخرى بطريقة مختلفة وفقاً للهدف من كل منصة وتطبيقاتها التي تعتمد عليها ومصادر الحصول على الدخل وقواعدها لإدارة الموردين والمحتوى، وعلاقتها مع المستهلكين، حيث أنها توفر خدمات متنوعة مثل محركات البحث على الانترنت (Google و Yahoo و Bing) و منصات الأسواق عبر الانترنت (eBay و com.Booking و Asos و Allegro و

Amazon) ومنصات مشاركة الفيديو (مثل Dailymotion و Vimeo و YouTube) ومنصات الموسيقى (Deezer و Spotify و Netflix و Play Canal) والشبكات الاجتماعية (مثل Facebook و Twitter)، ومنصات الاقتصاد التعاوني (AirBnB و Uber و BlaBlaCar و Ulule و Crowdcube) ... إلخ. (Täuscher, 2018, p.319)

يتم تعريف المنصات الرقمية بأنها (نموذج أعمال قائم على استخدام الوسائل التكنولوجية في مزاولة الأنشطة المالية غير المصرفية وفي عرض المنتجات والخدمات المرتبطة بها على الأشخاص الراغبين في الحصول عليها، ويسمح بتبادل البيانات والمعلومات اللازمة لإتمام هذه التعاملات).

واستفاضة في تعريف المنصات الرقمية، فإنها (أعمال تجارية عبر الإنترنت تسهل التفاعلات التجارية بين مجموعتين مختلفتين على الأقل، إحداهما عادة من الموردين والأخرى المستهلكين، حيث نمت المنصات لعدة أسباب، بما في ذلك الزيادات في استخدام الإنترنت، ونضج صناعة الإعلان عبر الإنترنت، ونمو الحوسبة السحابية. كما أتاحت الارتفاع السريع في ملكية الهواتف الذكية للمستهلكين إمكانية وصول أكبر إلى المنصات).

كما عرفت الأمم المتحدة المنصات الرقمية بأنها (خدمة رقمية تسهل التفاعلات بين مستخدمين أو أكثر، تغطي نطاقًا واسعًا من الأنشطة، من وسائل التواصل الاجتماعي والبحث عبر الإنترنت إلى تطبيقات المراسلة).

أهمية المنصات الرقمية:

فهي تنبع من مدى استجاباتها في التعامل مع معطيات الواقع من خلال تقديم كافة الخدمات بشكل أكثر يسرا وتوفيرا للجهد والوقت والمال، وذلك بوسائل سلسلة تسهل المعاملات، وذلك عن طريق إعداد الإحصاءات اللازمة لتعزيز دور الدولة، من خلال هذه المنصات الرقمية، حيث ترسم استراتيجية الحكومة الرقمية ما يجعل تعاملات المواطنين أكثر سهولة مما مضى، من خلال تحقيق هدف دعم ريادة الدولة في مجال المنصات الرقمية، وتزداد أهمية المنصات الرقمية لما تحتوي عليه من مميزات رقمية خلاقة وجذابة قادرة على تسريع وتيرة التطور والتنمية من خلال استغلال إمكانيات التكنولوجيا الحديثة للمساهمة في تحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين ومواكبة لتحقيق التوجه التنموي لدى مؤسسات الدولة باختلاف مجالاتها.

واستكمالاً في هذا الشأن، تنبع أهمية المنصات الرقمية فيما تقدمه من إمكانيات خارقة تجمع بين السرعة والجودة في التعامل مع كافة الملفات في الدول، وبالتالي يبرز دورها التقني في إنجاز المهام بصورة إلكترونية دقيقة تحمل الكثير من البيانات، لذلك ستلعب المنصات الرقمية دورا متزايدا مهما في الأجنحة المستقبلية لدى المجتمع الدولي، وهو ما يجعل عليها مسؤولية مهمة في تحقيق إنجازات، إذ إن تكنولوجيات النطاق لدى المنصات الرقمية تتضمن العديد من الوسائل والأدوات.

ثانياً: مجالات المنصات الرقمية

في هذا السياق، نجد أن المنصات الرقمية دخلت في العديد من المجالات التي أصبحت مرتكزا رئيسيا لها في التفاعلات المتنوعة، حيث أثبتت ريادتها في قدرتها على التعامل مع متطلبات الدولة الحديثة في ظل التحول

الرقمي الذي اخترق كافة المجالات المتشعبة في النواحي المتعددة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا وأمنيا، وهو ما ينعكس على اعتماد الدول على المنصات الرقمية في هذه المجالات.

المنصات الرقمية السياسية: يتميز دور المنصات الرقمية في المجال السياسي في سهولة إدارة مؤسسات الدولة، وذلك وفقا لظهور ما يعرف باسم (الحكومة الذكية) أو (الحكومة الرقمية) التي تستطيع الدولة من خلالها إدارة كافة ملفات الدولة السياسية توفيراً للوقت والمجهود المبذول في التعامل بين مؤسسات الدولة المتعددة وبعضها، وخاصة في تداول الملفات والبيانات الحكومية. والتعامل بين مؤسسات الدولة والمستفيدين، وعلى سبيل المثال منصات رقمية لمؤسسات الدولة وهيئاتها ومنصة رقمية للبرلمان.

المنصات الرقمية الاقتصادية: يتمثل دور المنصات الرقمية الاقتصادية في تعزيز المجال الاقتصادي للدولة، حيث تخدم كافة الأنشطة الاقتصادية للدولة، وخاصة التجارة الإلكترونية والمعاملات البنكية التي تتم عن طريق الإنترنت، وغيرها من الخدمات التجارية والاقتصادية للدولة، وهو ما يحفظ من هدر الأموال العامة في العديد من الوسائل التقليدية غير المجدية لمتطلبات العصر الحالي في ظل الثورة الرقمية العالمية، حيث ظهرت منصات رقمية لتحويل الأموال ومنصات رقمية لشراء السلع ومنصات رقمية لتداول الأوراق المالية.

المنصات الرقمية الاجتماعية: تلعب دوراً رئيسياً في تقديم الخدمات لجميع شرائح وفئات المجتمع بسلاسة شديدة، مع إمكانية حصر دقيق لكافة هذه الشرائح المجتمعية، وبالتالي تعامل الدولة مع متطلبات المواطنين لتوفير الرفاهية والتنمية في التعاملات المختلفة لخدمة المواطنين، حيث تستطيع الدولة تصنيف فئات المجتمع وتخصيص الأدوات المناسبة لتحقيق متطلباتهم الاجتماعية في النواحي المختلفة مثل المنصة الرقمية لوزارة الصحة ومنصات لتقديم الدعم للفئات الفقيرة ومنصات رقمية تتعلق بمواجهة الكوارث الطبيعية مثل (السيول - الزلازل - إلخ).

أهمية المنصات الحكومية الإلكترونية:

o توفر المعلومات المتكاملة والموثوقة.

o تسهم في تسهيل الإجراءات وتقليل الروتين.

o تعزيز الشفافية وتقديم خدمات حكومية بجودة عالية.

2. الصورة الذهنية للاستثمار

تشير الصورة الذهنية للاستثمار إلى الانطباعات التي تكونها الشركات والمستثمرون عن البيئة الاستثمارية في بلد معين. هذه الصورة تتأثر بالعديد من العوامل مثل الاستقرار السياسي، الشفافية الحكومية، البنية التحتية، ومناخ الأعمال.

المنصات الحكومية الإلكترونية تسهم في تعزيز الصورة الذهنية من خلال توفير:

- o وصول سهل للمعلومات ذات الصلة بالاستثمار.
- o تخفيض الفجوة المعلوماتية بين الحكومة والمستثمرين.
- o تعزيز مصداقية وشفافية الإجراءات الحكومية.
1. تحسين تجربة المستخدم: يجب على الحكومة المصرية تحسين واجهات المنصات الحكومية الإلكترونية لتكون أكثر تفاعلاً وودية، مع توفير دعم فني للمستثمرين.
 2. التوسع في الخدمات الإلكترونية: زيادة عدد الخدمات المقدمة على المنصات الحكومية الإلكترونية لتشمل جميع الجوانب التي قد يحتاجها المستثمر من قوانين، دراسات جدوى، تمويل، وأدوات تسويقية.
 3. تعزيز الشفافية والمصداقية: يجب أن تواصل الحكومة تعزيز شفافية الإجراءات الحكومية عبر المنصات، مثل تقديم تحديثات مستمرة حول حالة الطلبات.

نوع الدراسة: تُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية تنتمي هذه الدراسة إلى نوعية الدراسات؛ حيث تهتم بجمع المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة في محاولة لاكتشاف أبعاد الظاهرة كخطوة مبدئية للدراسات الوصفية التتبعية والتي تستقوم بها الباحثة، وتستخدم الباحثة في الدراسة الحالية مجموعة النقاش المركزة بالإضافة إلى أسلوب التحليل البعدي Meta analysis

منهج الدراسة:

• نَوْعُ الدِّرَاسَةِ وَمَنْهَجُهَا: تُعد هذه الدِّرَاسَةُ من الدِّرَاسَاتِ الوصفية التي تسعى إلى تقديم جهد منظم به اجتهاد علمي منظم يرمي إلى صياغة مجموعة من التنبؤات المشروطة والتي تشمل المعالم الرئيسية وتعتمد على المنهج المسحي survey الكمي والكمي فالمسح ينصب على دِرَاسَةِ أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء الدِرَاسَةِ، في مكان معين وزمان معين، بما يساعد على فهمها أو إصدار الأحكام بشأنها، وقد تم اعتماد المسح الوصفي التفسيري.

أدوات الدِرَاسَةِ: استخدمت الباحثة استمارة الاستبيان عبر الإنترنت (الاستبيان الإلكتروني) كأداة لجمع البيانات، باعتبار أن الاستبيان أحد الأساليب التي تستخدم في جمع بيانات مباشرة من العينة المُختارة، وذلك عن طريق توجيه مجموعة من الأسئلة المُحددة، وذلك بهدف التعرف على حقائق مُعينة أو وجهات نظر المبحوثين واتجاهاتهم أو الدوافع والمؤثرات التي تدفعهم إلى تصرفات سلوكية مُعينة

أداة جمع بيانات الدراسة: تعتمد الدراسة على استمارة الاستبيان، لفهم متعمق للتصورات أو الآراء حول موضوع ما، من خلال توزيع قائمة الأسئلة عبر الاستبيان الإلكتروني، لرصد مستوى استخداماتهم لخدمة شات بوت ودورها في تحقيق رضاهم داخل شركات الاتصالات العاملة في مصر.

ولتأكد من مدى صلاحية هذه الأداة في جمع بيانات الدِرَاسَةِ قامت الباحثة باختبار صدق مقياس الدِرَاسَةِ، حيث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس مدى صدق أداة جمع البيانات (الاستبيان الإلكتروني) لمعرفة ما إذا

كانت الأداة تقيس ما ينبغي أن تقيسه وذلك من خلال الفحص المدقق لكل بند/ سؤال والتأكد من أن البنود سليمة من حيث المحتوى والصياغة، بحيث تقيس الجوانب المطلوب قياسه في إطار الموضوع الأساسي.

كما قامت الباحثة بعرض الاستمارة على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال الإعلام والعلاقات العامة والإعلان ، للتحقق من صدق الأداة ومدى صلاحيتها لتحقيق أهداف الدراسة الميدانية واختبار فروضها، وقد قام السادة المحكمون 51 بتعديل الاستمارة وصياغة الأسئلة وترتيبها وتنظيمها، وتم تعديل الاستمارة وفقاً لهذه التعديلات والمقترحات التي اتفق عليها معظم الأساتذة المحكمين، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية. أدوات جمع البيانات: قامت الباحثة باختيار أدوات جمع البيانات اعتماداً على الأدوات الكيفية وتمثلت أدوات جمع البيانات في مجموعة النقاش المركزة لدراسة الجمهور

مجموعات النقاش المركزة: هي حلقات نقاشية تدار من قبل رئيس جلسة الحوار مع مجموعة صغيرة من الأفراد المشاركين في اللقاء وفق أسلوب غير منظم في عرض الأفكار.

أهم مزايا مجموعات النقاش: تعتبر من أهم أساليب البحوث الكيفية التي تتسم بالعديد من المزايا: وهي إمكانية إجرائها في وقت قصير، بالإضافة إلى أنها تتسم بالمرونة في وضع الأسئلة ومتابعتها من قبل الباحثين بعكس المسوح التقليدية التي يلتزم فيها الباحث بنص الأسئلة المكتوبة كما تتميز بإنها أكثر عمقاً وشمولاً مقارنة بالمقابلات الفردية، كما تتميز بخاصية العصف الذهني، وهو ما يقود إلى مضاعفة قيمة الأفكار المطروحة والخروج بأفكار جديدة قد لا تكون موضع البحث وقد تم تحديد حجم مجموعة النقاش المركزة فإذا نظرنا إلى القاعدة العلمية التي تذهب إلى أن عدد أفراد المجموعة الواحدة يتراوح بين 6-10 أفراد حيث يرى أصحاب هذه القاعدة أن أقل من 6 قد يحول دون وجود مناقشة حقيقية ثم أن أكثر من 10 أفراد قد يجعل من الصعب السيطرة على المجموعة وإدارة النقاش، وترى الباحثة أن هذه القاعدة غير ملزمة فقد يزيد العدد أو يقل عما ذهبت إليه هذه القاعدة وفدتم إجراء مجموعة النقاش في شهر أكتوبر يومي الأحد والأثنين بعد أن قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية على مفردة من ذات الشهر لمعرفة الحجم الأمثل للمجموعة البحثية وخرجت الباحثة بنتيجة، وهي أن مثل هذه البحوث الكيفية تكون نتائجها أكثر عمقاً مع الأعداد القليلة للمبحوثين وقد تم إجراء مجموعة النقاش مع خمس مجموعات وتضمن كل مجموعة عشرة أفراد حتى بلغ العدد الإجمالي 50 فرد؛ وقد روعي أثناء تصميمها ما يلي:

- الربط بين الإطار الفكري والجانب التطبيقي للدراسة.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في تصميم أدوات الدراسة.
- التركيز على الأدوات الكيفية للتوصل إلى نتائج أكثر عمقاً
- عَيَّنَةُ الدِّرَاسَةِ: تمثلت عينة الدراسة الميدانية في (400 مفردة) من الجمهور المصري الذين يستخدمون المنصات الرقمية (استمثر في مص)، من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وقد تم اختيار هذه العينة

بشكل عمدي، فهي عينة عمدية أي إن العينة قد تم اختيارها بناء على مواصفات معينة حددتها الدراسة وهناك مجموعة من المُبررات التي تم على أساسها اختيار عينة الدراسة الميدانية، هي كالتالي:
 أولاً: أنهم يستخدمون المنصات الرقمية .
 ثانياً: أنهم من مختلف المستويات الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وبالتالي ستتعرف الباحثين إذا كان اخلال العوامل الديموغرافية له تأثير أم لا.
 وبالتالي تتمثل عينة الدراسة تم تطبيق الدراسة الميدانية على عينة عمدية من 400
 تساؤلاتها، والتحقق من فروضها، وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة .

ثالثاً: اختباري الصدق والثبات

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان في جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالي:
 • اختبار الصدق (Validity):

ويعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته في قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم في البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج البحث والإعلام والإحصاء.

• اختبار الثبات (Reliability):

ويقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أي محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التي تؤدي لظهوره في كل مرحلة من مراحل البحث، وهو ما تم على النحو التالي:

قام الباحث بتطبيق اختبار الثبات على عينة الدراسة بعد تحكيم صحيفة الاستبيان، والذي وصل إلى %، مما يؤكد ثبات الاستمارة وصلاحيتها للتطبيق وتعميم النتائج.

رابعاً: التحليل الإحصائي للبيانات

قام الباحث بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة في الدراسة الحالية في كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار في قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

الاساليب الاحصائية المستخدمة:

أولاً: المقاييس الوصفية

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

- المتوسط الحسابي.

- الانحراف المعياري، وهو الذي يحدد مدى تباعد أو تقارب القراءات عن وسطها الحسابي.

-الوزن النسبي الذي يحسب من المعادلة:

(المتوسط الحسابي $x \cdot 100$) ÷ الدرجة العظمى للعبارة.

ثانياً: الاختبارات الإحصائية

-اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) .

-تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA

ثالثاً: معاملات الارتباط **Correlation**

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

قيم معاملات ثبات "ألفا" لمحاوَر صحيفة الاستبيان والدرجة الكلية لها

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا (معامل الثبات)	معامل الصدق الذاتي
مقياس صدق الاتساق الداخلي	5	0.885	94.07%
مقياس النوايا السلوكية	3	0.912	95.4%
مقياس الثقة بالخدمة	11	0.735	85.7%
مقياس الاتجاه نحو المنصات الرقمية	5	0.764	87.4%
مقياس رضا الجمهور عن استخدام المنصات الرقمية	8	0.801	89.4%
مقياس درجة الفائدة المدركة	5	0.894	94.5%
صحيفة الاستبيان كاملة	37	83.2	91.2%

نتائج الدراسة :

قامت الباحثة بحساب المقاييس الإحصائية الوصفية للمتغيرات الخاصة بخصائص مفردات عينة البحث ومتغيرات البحث - أنفة الذكر- هذا وتشمل هذه المقاييس على كل من: المتوسط الحسابي المرجح، والانحراف المعياري، والترتيب على أساس العبارات الأكثر أهمية والأقل أهمية، وهذا وتشير معظم الدراسات إلى تقييم فئات المتوسط المرجح وفقاً لمعايير الموافقة وعدم الموافقة، في إطار مقياس ليكرت ثلاثي الاتجاه LikertScale المستخدم في هذا البحث. مقاييس الدراسة:

اعتمدت الباحثة على المقياس التجميعي Summated Scale والذي ارتبط باسم رينسيس ليكرت Likert، ويعتبر هذا المقياس من أكثر المقاييس ذبوعاً وانتشاراً بين الباحثين لسهولة تطبيقه ، حيث قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات الإيجابية والسلبية تقيس المتغيرات المختلفة للدراسة ، ويطلب من المبحوثين اختيار استجابة واحدة لكل عبارة على متدرج من ثلاث درجات: موافق، لم أكون رأي (محايد)، أرفض. ويتم إعطاء درجة لكل استجابة بحيث تأخذ الجمل الإيجابية الدرجات 3، 2، 1 على التوالي، في حين تأخذ الجمل السلبية 1، 2، 3، ومن ثم تعكس الدرجة (3) اتجاهاً إيجابياً نحو الإعلانات بالموافقة على الجمل الإيجابية أو رفض الجمل السلبية، في حين تعكس الدرجة (1) اتجاهاً سلبياً سواء برفض الجمل الإيجابية أو الموافقة على الجمل السلبية.

جدول رقم (1)

مقياس ليكرت لمتغيرات الدراسة

الاتجاه	الفتحة
تميل الإجابات إلى (نادراً).	1.00-1.66
تميل الإجابات إلى (أحياناً).	1.67-2.37
تميل الإجابات إلى (دائماً).	2.38-3

يوضح السمات الشخصية للعينة

جدول رقم (2)

المتغيرات الديموجرافية لعينة الدراسة

%	ك	المتغيرات الديموجرافية .	
		النوع	
50%	200	ذكر	النوع
50%	200	أنثى	
50%	200	أقل من 18	الفئات العمرية
0,27%	108	من 18 إلى 25	
0,23%	92	أكبر من 25 عام	
0,19%	76	طالب	المستوي التعليمي
0,16%	64	تعليم متوسط	
0,22%	88	تعليم فوق المتوسط	
0,29%	116	تعليم جامعي	
0,14%	56	دراسات عليا	محل الإقامة
0,50%	200	ريف	
0,50%	200	حضر	المستوي الاجتماعي والاقتصادي
0,24%	96	منخفض	
8,62%	251	متوسط	
3,13%	53		

إجمالي عدد العينة = 400

توزيع مفردات عينة الدراسة لاستخدام المنصات الرقمية الحكومية

الترتيب	%	العدد	الفئات	م
-	-	-	لا،	1
2	2.0	9	أحياناً.	2
1	98.0	441	نعم،	3
-	100	450	المجموع	
المتوسط الحسابي = 2.98				
الانحراف المعياري = 0.14				

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن مفردات عينة الدراسة وفقاً لعبارة «استخدام المنصات الحكومية الالكترونية» أشارت إلى الاستخدام المرتفع، هذا وقد بلغ المتوسط الحسابي (2.98) بإنحراف معياري (0.14)، في حين بلغت نسبة (الاستخدام المرتفع) للإنترنت نسبة (98.0%)، في حين بلغت نسبة (الاستخدام المتوسط) نسبة (2.0%)، وذلك وفقاً لردود عينة الدراسة.

معدل استخدام المنصات عينة الدراسة

جدول رقم (4)

توزيع مفردات العينة طبقاً طبقاً لمتغير معدل استخدام المنصات عينة الدراسة

م	الفئات	العدد	%	الترتيب
1	شهرياً.	3	0.7	3
2	أسبوعياً.	9	2.0	2
3	يوميًا.	438	97.3	1
	المجموع	450	100	-

يتضح من الجدول السابق ما يلي: أن توزيع مفردات عينة الدراسة وفقاً لمتغير «معدل استخدام المنصات عينة الدراسة» يشير إلى أن أعلى معدل للفترة الزمنية المنصات عينة الدراسة؛ (يوميًا)، بنسبة (97.3%)، وأن أقل فترة زمنية لاستخدام الإنترنت (أسبوعياً)، (شهريًا)، بنسب (2.0%)، (0.7%)، على الترتيب، وفقاً لردود عينة الدراسة، مما يدلنا على أن المنصات الالكترونية أهميتها كوسيله اعلاميه تواصلية، وهو ما أكدته نتائج الجدول السابق

جدول رقم (5) يوضح مدة استخدام الجمهور المصري (عينة الدراسة)

المنصات الحكومية الالكترونية

مدة الاستخدام	ك	%
منذ أكثر من ثلاث سنوات	73	18.3
منذ سنة إلى أقل ثلاث سنوات	198	49.5
منذ أقل من سنة	129	32.3
الإجمالي	400	100

يتضح لنا من نتائج هذا الجدول أن مدة معرفة الجمهور المصري (عينة الدراسة) واستخدامها لم تتجاوز الثلاث سنوات؛ وهذا ما أفاد به أغلبية المبحوثين والتي تمثلت نسبتهم في (81.8%)؛ وإن دل ذلك فيدل على أن ثقافة استخدام هذه التطبيقات هي وليدة السنوات القليلة الماضية والتي شهدت انتشار استخدام أدوات الاعلام الرقمي؛ مما جعل الجمهور المصري للجوء لهذه التطبيقات

جدول رقم (6) يوضح عدد مرة استخدم الجمهور المصري (عينة الدراسة)

للمنصات الحكومية الرقيمة

عدد مرة الاستخدام	ك	%
أكثر من خمس مرات	101	25.3
من ثلاث إلى خمس مرات	104	26

39.3	157	من مرتين إلى ثلاث مرات
9.5	38	مرة واحدة فقط
100	400	الإجمالي

تُشير بيانات هذا الجدول إلى ارتفاع معدلات استخدام الجمهور المصري (عينة الدراسة) لتطبيقات التقسيط الإلكتروني في عمليات الشراء الخاصة؛ فنجد أن المبحوثين الذين قد أفادوا بأنهم استخدمونها من مرتين إلى ثلاث مرات بلغت نسبتهم (39.3%)؛ في حين كانت نسبة المبحوثين الذين أفادوا بأنهم استخدموها بالفعل مرة واحدة فقط (9.5%)؛ ونجد أن نتائج هذا الجدول قد اتفقت وأكدت بشكل كبير نتائج الجدول رقم (3) والذي تناول استخدام الجمهور المصري (عينة الدراسة) للمنصات الرقمية؛ والتي قد بينت نتائجه أن أغلبية المبحوثين يستخدمونها مابين (دائمًا، وأحيانًا) بنسبة (87%)

مدي الاعتماد علي المنصات الحكومية الالكترونية

جدول رقم (7)

يوضح مدي اعتماد - عينة الدراسة - خدمات المنصات الحكومية الرقمية

الترتيب	%	ك	مدي الاعتماد
1	56.3%	225	اعتمد عليها بشكل كبير
2	37.5%	150	اعتمد عليها إلي حد ما
3	6.2%	25	نادراً ما اعتمد عليها
--	100%	400	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق مدي اعتماد - عينة الدراسة - المنصات الرقمية في متابعة اهم الأحداث والقضايا، الاقتصادية حيث جاء (اعتمد عليها بشكل كبير) في المرتبة الأولى بنسبة 56.3%، وجاء (اعتمد عليها إلي حد ما) في المرتبة الثانية بنسبة 37.5%، وجاءت (نادراً ما اعتمد عليها) في المرتبة الثالثة بنسبة 6.2%. وتوضح النتائج السابقة أن عينة الدراسة تعتمد بشكل كبير عليها وذلك يدل علي أهمية هذه الوسائل لديهم وأنها فيما يتعلق بكافة الخدمات الحكومية الالكترونية، ليس ذلك وحسب بل أصبحت هذه الوسائل من أبرز الوسائل التي من خلالها يستطيع المستخدم عرض عليها مشاكله ومقترحاته والتفاعل مع ما يعرض عليها وهو ما يؤكد نتائج الجدول رقم (6) يوضح عدد مرة استخدم الجمهور المصري (عينة الدراسة) للمنصات الحكومية الرقمية.

مدي كفاية المعلومات المقدمة عبر المنصات الرقمية :

جدول رقم (8)

يوضح مدي كفاية حجم المعلومات المقدمة

%	ك
---	---

25	100	كاف
72.7	291	كاف الى حدنا
2.3	9	غير كاف
100	400	الإجمالي

توضح بيانات الجدول السابق، أشارت عينة الدراسة أن حجم المعلومات المقدمة من خلال المصنعة كاف إلى حد ما وجاء ذلك من خلال ردود عينة الدراسة وذلك (291) بنسبة 72.7% من إجمالي المبحوثين

جدول رقم (9)

الفائدة المدركة لدى المبحوثين نتيجة المنصات الالكترونية الرقمية

الترتيب	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة	العبارات
3	متوسط	.629	2.1		توفر لي طريقة مبسطة وسهلة للحصول على الخدمات .
1	قوي	.825	2.3		تسمح لي بشراء الخدمات او حل مشكلاتي بشكل فوري وأكثر راحة
2	متوسط	.760	2.2		تخفيف العبء المالي علي، كما يتيح لي إدارة ميزانيتي بشكل أفضل .
4	متوسط	.738	1.9		استخدام المنصة يتيح الحصول على الخدمة بتوفير الوقت والجهد
	متوسط	.721	2.1		التقييم العام للمقياس

تظهر نتائج الجدول السابق الفائدة المدركة لدى المبحوثين نتيجة استخدام المنصات عينة الدراسة، ويرى المشاركون بشكل عام أن توفر طريقة مبسطة وسهلة للحصول على خدمات الشركة (متوسط 2.1)، وكان تقييم خدمة شات بوت بكونها تسمح بشراء الخدمات أو حل المشكلات بشكل فوري وأكثر راحة (متوسط 2.3)، وهي أعلى قيمة تقييم، كما يُعتقد أنها تُخفف العبء المالي وتُتيح إدارة الميزانية بشكل أفضل (متوسط 2.2)، وكان تقييم المنصات الالكترونية بشكل إيجابي من حيث توفيرها للخدمة (متوسط 1.9)، وكان التقييم العام لخدمة شات بوت هو متوسط (2.1)،، وقد تباينت درجات الانحراف المعياري، مما يشير إلى وجود اختلافات في الآراء بين المشاركين، وقد احتلت عبارة «تسمح لي خدمة شات بوت بشراء الخدمات أو حل مشكلاتي بشكل فوري وأكثر راحة» أعلى مرتبة في التقييم، مما يدل على أهمية السرعة والراحة للمستخدمين، كما يمكن تحسين خدمة المنصات من خلال التركيز على خفض التكاليف لجعلها أكثر جاذبية للمستخدمين، وبذلك تدعم هذه النتيجة وتؤكد ما توصلت إليه جدول رقم (6) عدد مرات استخدام خدمة شات بوت في التواصل مع الشركة شهريا حيث أكدت نتائج الجدول ارتفاع معدلات عينة المبحوثين لخدمة المنصة مما يؤكد على أهميتها وبذلك تتفق مع نتائج من دراسة وفي ذات الإطار بحثت دراسة (Zhang, W., & Chen, L. (2017)، بحثت الدراسة العلاقة بين كفاءة الحكومة الإلكترونية وتحسين مناخ الاستثمار في الاقتصادات الناشئة. أكدت أن رقمنة العمليات الحكومية خفضت العقبات الإدارية وزادت ثقة المستثمرين

جدول رقم 10

سهولة الاستخدام المُدرّكة لدى المبحوثين نتيجة استخدام منصة استمثر في مصر

الترتيب	التقييم	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة	العبارات
7	متوسط	.695	1.9		توفر خدمة المنصة المعلومات اللازمة والتوجيهات في الوقت المناسب للمستخدمين.
3	قوي	.567	2.3		تعمل بسلاسة على الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية .
1	قوي	.660	2.5		تقدم خدمة خيارات متنوعة لتسجيل الدخول مثل:(اسم المستخدم وكلمة المرور، أو تسجيل الدخول باستخدام حسابات).
2	قوي	.869	2.4		تقدم إجراءات أمان قوية مثل: (التشفير لحماية البيانات الحساسة).
7	متوسط	.809	1.9		توفر خدمة توجيهات ودعمًا واضحًا للمستخدمين؛ حيث توفر نصائح وإرشادات وأدلة المستخدم لمساعدتهم في استخدام التطبيق بشكل صحيح.
6	متوسط	.747	2.0		استخدام خدمة المنصة سهلة بالنسبة لي
4	متوسط	.840	2.2		سأستخدم خدمة في عمليات الشراء في المُستقبل
5	متوسط	.800	2.1		استخدام الصنعة بوت تفاعلي وواضح ومفهوم
5	متوسط	.667	2.1		خدمة المنصة صعبة الاستخدام
2	قوي	.753	2.4		خدمة المنصة قادرة على حل مشكلتي و تلبية احتياجاتي بشكل فعال
3	قوي	.816	2.3		أفضل استخدام المنصة بوت عن الاتصال المباشر بخدمة العملاء
6	متوسط	.810	2.0		اواجهه صعوبات ومشاكل أثناء استخدام المنصة
3	قوي	.775	2.3		استخدام المنصة بوت يوفر استجابة سريعة وفعالة
	متوسط	.754	2.1		التقييم العام للمقياس

توضح بيانات الجدول السابق سهوله الاستخدام المُدرّكة لدى المبحوثين نتيجة استخدام منصة استمثر في مصر ، وقد أظهر ما يلي:

وجاء في الترتيب الأول عبارة تقدم خيارات متنوعة لتسجيل الدخول مثل:(اسم المستخدم وكلمة المرور، أو تسجيل الدخول باستخدام حسابات)، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح 2.5، والانحراف المعياري 660.، وتقييم عام قوي. وجاء في الترتيب الثاني عبارة تقدم إجراءات أمان قوية مثل: (التشفير لحماية البيانات الحساسة)،. خدمة شات بوت قادرة على حل مشكلتي و تلبية احتياجاتي بشكل فعال، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح 2.4، وتقييم عام قوي.

وجاء في الترتيب الثالث عبارة تعمل خدمة المنصة بسلاسة على الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية ، و أفضل استخدام خدمة شات بوت عن الاتصال المباشر بخدمة العملاء، و استخدام خدمة شات بوت يوفر استجابة سريعة وفعالة، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح 2.3، وتقييم عام قوي.

وجاء في الترتيب الرابع عبارة سأستخدم المنصة في عمليات الشراء في المُستقبل ، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح 2.2 ، والانحراف المعياري 840. ، وتقييم عام متوسط.

وجاء في الترتيب الخامس عبارة استخدام خدمة المنصة تفاعلي وواضح ومفهوم، وخدمة شات بوت صعبة الاستخدام، حيث بلغ نسبة الوسط المرجح 2.1، وتقييم عام متوسط.

وجاء في الترتيب السادس عبارة استخدام المنصة سهلة بالنسبة لي، وواجهة صعوبات ومشاكل أثناء استخدام خدمة شات بوت حيث بلغ نسبة الوسط المرجح 2.0، وتقييم عام متوسط.

وجاء في الترتيب السابع عبارة توفر المنصة بوت المعلومات اللازمة والتوجيهات في الوقت المناسب للمستخدمين، توفر خدمة شات بوت توجيهات ودعمًا واضحًا للمستخدمين؛ حيث توفر نصائح وإرشادات وأدلة المستخدم لمساعدتهم في استخدام التطبيق بشكل صحيح. حيث بلغ نسبة الوسط المرجح 1.9، وتقييم عام متوسط.

وقد بلغ الوسط المرجح للمقياس ككل 2.1، وبلغ الانحراف المعياري 754، والتقييم عام متوسط

بالنظر إلى النتائج المستخلصة من بيانات الجدول حول سهولة استخدام خدمة المنصة في شركات الاتصالات، يمكن تقديم تحليل مفسر للنتائج على النحو التالي:

- تقييم خيارات تسجيل الدخول: احتلت سهولة اختيار تسجيل الدخول عبر المنصة المرتبة الأولى في تقييمات المستخدمين. يُعزى هذا إلى أن الخدمة تقدم مجموعة متنوعة من خيارات تسجيل الدخول، مثل استخدام اسم المستخدم وكلمة المرور أو حسابات خارجية، مما يساهم في تحسين تجربة المستخدم وتسهيل الوصول إلى الخدمة.
- الأمان وكفاءة الحلول: جاء بعد ذلك تقييم الأمان والإجراءات التي يوفرها الشات بوت. فقد تم تقدير أن المنصة يوفر إجراءات أمان قوية مثل التشفير لحماية البيانات، بالإضافة إلى كفاءته في حل المشكلات وتلبية الاحتياجات بشكل فعال. يُظهر ذلك اهتمام المستخدمين بالأمان وكفاءة الأداء، مما يعزز من ثقتهم في استخدام الخدمة.
- التوافق مع الأجهزة وتجربة الاستخدام: في المرتبة الثالثة، يُشير المستخدمون إلى أن المنصة يعمل بسلاسة على الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية، وأنهم يفضلون استخدامه بدلاً من التواصل المباشر مع خدمة العملاء. كما يُعتبر المنصة سريعًا وفعالًا في الاستجابة، مما يُحسن من تجربة المستخدم بشكل عام.
- التوقعات المستقبلية: في المرتبة الرابعة، يتمثل تقييم المستخدمين في استعدادهم لاستخدام المنصة في عمليات الشراء المستقبلية. على الرغم من أن هذا التقييم كان أقل مقارنة بالنقاط السابقة، فإنه يظهر رغبة في الاستمرار في استخدام الخدمة في المستقبل، مما يعكس نوعًا من الثقة ولكن مع بعض التحفظات.
- وضوح التفاعل: احتل تقييم تفاعلية الخدمة ووضوحها المرتبة الخامسة. يُلاحظ أن الخدمة تعتبر تفاعلية ولكن بعض المستخدمين يرون أنها قد تكون صعبة الاستخدام بعض الشيء، مما قد يساهم في تقديم بعض التحديات في تجربة المستخدم.

- سهولة الاستخدام والتحديات: في المرتبة السادسة، تشير التقييمات إلى أن المستخدمين يجدون المنصة سهل الاستخدام عمومًا، لكنهم يواجهون بعض الصعوبات والمشاكل. يُظهر ذلك أن هناك مجالًا للتحسين في جعل الواجهة أكثر سلاسة وخالية من المشكلات.

توفر المعلومات والتوجيهات: في المرتبة السابعة، يُلاحظ أن خدمة المنصة توفر المعلومات والتوجيهات للمستخدمين، لكن لا تزال هناك بعض المشكلات في تقديم الدعم بوضوح. وهذا يعني أن هناك حاجة لتحسين كيفية تقديم

النصائح والإرشادات الالكترونية لضمان مساعدة المستخدمين بشكل أكثر فعالية. وتتفق نتائج هذا المقياس مع نتائج دراسات كلاً من دراسة ، حسن، أحمد (2020) ودراسة اختبرت دراسة Kimandsander(2016) ودراسة وقد تناولت دراسة حسين، (2019)، تأثير التحول الرقمي في تحسين بيئة الأعمال وجذب الاستثمارات الأجنبية إلى مصر. ركزت الدراسة على دور المنصات الحكومية الإلكترونية في تسهيل إجراءات الاستثمار، مثل تقديم المعلومات حول فرص الاستثمار، وتقديم الطلبات للتراخيص والتصاريح، وتيسير الإجراءات الجمركية. وأوضحت الدراسة أن استخدام المنصات الإلكترونية كان له تأثير إيجابي على جذب الاستثمارات، حيث زادت من سرعة الإجراءات، وقللت من الفساد الإداري، وعززت من مصداقية الحكومة في التعامل مع المستثمرين. كما أشارت إلى أن هذه المنصات ساعدت في تحسين صورة مصر الاستثمارية

جدول رقم (11)

مقياس تأثير المنصات الالكترونية على الصورة الذهنية للاستثمار المصري

عبارات المقياس		موافق		محايد		معارض	
		ك	%	ك	%	ك	%
أنا على استعداد للاعتماد على المعلومات التي المقدمة عبر المنصة الرقمية		220	55%	133	33,3%	47	11,8%
أنا على استعداد للتوصية بالتعامل مع المنصات الحكومية .		174	43,5%	137	34,3%	89	22,3%
المعلومات المقدمة تساعدني على اتخاذ قرار الشراء الأفضل.		225	63,8%	110	27,5%	35	8,8%
الإعلان المقدمة عبر المنصة تساعدني .		221	55,3%	127	31,8%	52	13%
أنا على استعداد لمشاركة الإعلان على صفحتي الخاصة بي في موقع الفيسبوك ،وارساله لأصدقائي عبر البريد الإلكتروني.		147	37%	127	32%	126	31%

ومن بيانات الجدول السابق نلاحظ أن:

ارتفعت نسبة تأييد المبحوثين لعبارة ” للمنصات الحكومية ” حيث بلغت نسبة الموافقة عليها 64% من المبحوثين. كما أكد 55% من اجمالي المبحوثين انهم ” يعتمدون علي المعلومات التي تقدمها عند اتخاذ قرار الشراء ” ، كما اشار حوالي 56% منهم ان من اهم مزايا اعلانات الفيسبوك و التي تفيدهم عند اتخاذ القرار الشرائي ان هذه الاعلانات ” تمكنهم من معاينة المنتجات قبل شرائها ”

اتضح من نتائج الدراسة ان حوالي 44% من المبحوثين ” على استعداد للتوصية بالمنتجات أو الخدمات التي أشاهد إعلاناتها الإعلان بالفيسبوك لأصدقائي وأفراد عائلتي ” لكل تعاونهم في اتخاذ قرارات الشراء أيضا ، كما اشار 37% من المبحوثين انهم ” علي استعداد لمشاركة الاعلان علي الصفحة الخاصة علي الفيسبوك و ارساله للاصدقاء عبر البريد الالكتروني ” وبذلك تتفق نتيجة التحليل الاحصائي نع نتائج دراسات كلاً من Zhang, W., & Chen, L. (2017).، بحثت الدراسة العلاقة بين كفاءة الحكومة الإلكترونية وتحسين مناخ الاستثمار في الاقتصادات الناشئة. أكدت أن رقمنة العمليات الحكومية خفضت العقبات الإدارية وزادت ثقة المستثمرين

جدول رقم (12)

مقترحات توظيف المنصات الحكومية الالكترونية

المقترحات	الإجمالي ن=374		الترتيب	ك	الدرجة د ح 1
	%	ك			
أن يهتم بنشر المعلومات الواقعية والبعد عن نشر الشائعات	17.1	64	8	161.807	0.001
تسهيل كافة الخدمات وإنشاء الشركات	25.7	96	2	88.567	0.001
زيادة المصداقية بإظهار الدليل على المنشور	24.9	93	4	94.503	0.001
المحايدة في كافة التعاملات	25.1	94	3	92.503	0.001
تحديث المعلومات المقدمة أولاً بأول	24.6	92	5	96.524	0.001
توسيع دور المنصة في الدعاية للمشروعات الاستثمارية الحديثة	25.1	94	3	92.503	0.001
أن تناقش مشاكل الاقتصاد والاستثمار وتحاول إتاحة فرص عمل لهم	18.2	68	7	151.455	0.001
لا بد أن نستخدم الإنترنت استخدامًا صحيحًا، وأن نعطي الشباب مساحة من الحرية للتعليق، وإبداء آرائهم، وأن يعبروا عما بداخلهم بمعنى أوضح الديمقراطية المزعومة	18.7	70	6	146.406	0.001
يجب الاهتمام به بين وتسلط الضوء عليه أكثر من خلال عمل لجان تتبع لجودة الخدمة بأسلوب علمي متحضر	9.9	37	9	240.642	0.001
لا يوجد	50.5	189	1	0.043	0.836 غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن: نسبة 50.5% من أفراد العينة ليس لديهم اقتراحات، ونسبة 25.7% منهم اقترحوا: أعتقد أن الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي بالفعل جعلت الباب مفتوحًا أمام الجميع للعمل السياسي، ونسبة 25.1% منهم اقترحوا: المحايدة وعدم التشبث برأي واحد، ومطالبة كل الناس باتباعي، ونسبة 25.1% منهم اقترحوا: توسيع دور الإنترنت للدعاية، ويتضح وجود فروق في مقترحات توظيف الاعلام الجديد بشكل جيد لاستقطاب الشباب للعمل السياسي؛ حيث كانت قيمة ك2 دالة عند مستوى 0.001، ما عدا (لا يوجد) كان التكرار الفعلي مقاربًا للتكرار المتوقع؛ ومن ثم كانت قيمة ك2 غير دالة عند مستوى 0.05.

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال " ثقة المستخدمين عن الخدمات المقدمة لهم

الرتبة	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
3	أشعر بالرضا عن الخدمة المقدمة	3.32	1.30	متوسطة
1	يقدم كافة اوجه المعلومات التي أحتاجها	3.20	1.46	متوسطة
6	يساعد أسلوب على الحصول على الخدمة المقدمة العلمية بشكل واضح وسلس	2.92	1.35	متوسطة
4	عرض المادة الكترونيا يزود بمعلومات اضافية عن حجم الاستثمار	2.26	1.45	ضعيفة
2	أستطيع طرح أي تساؤلات واستفسارات من خلال المنصة الالكترونية	1.76	1.15	ضعيفة
5	يتيح نظام المنصة الإلكتروني الوصول للخدمة المقدمة في أي وقت	1.36	0.75	ضعيفة

يتبين من الجدول السابق " قد تراوحت بين درجة ضعيفة ودرجة متوسطة، فقد جاءت الفقرة "أشعر

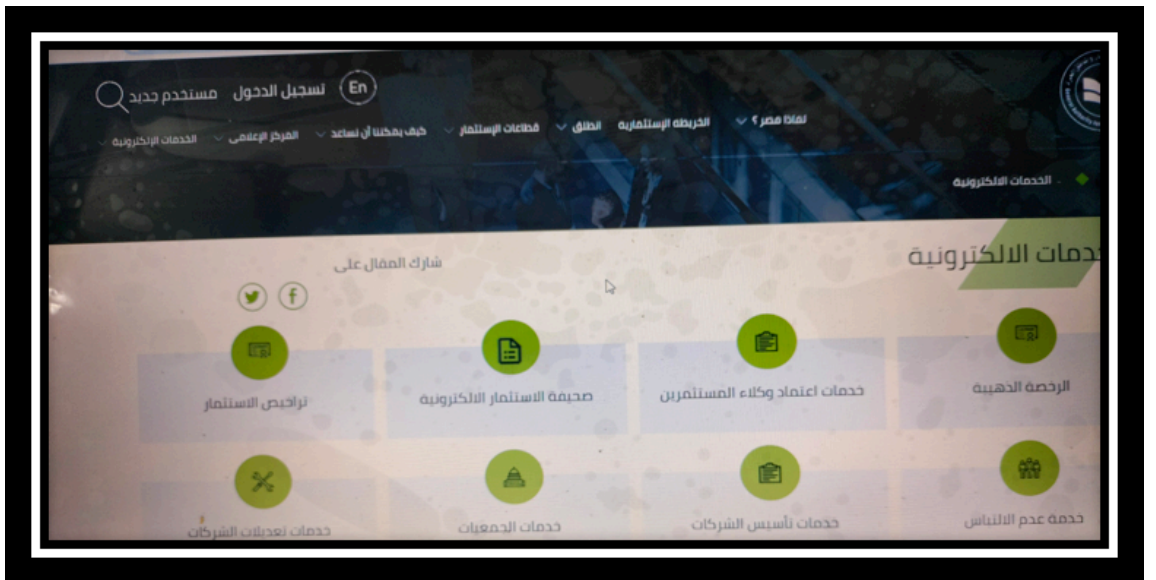
بالرضا عن الخدمة“ في المرتبة الأولى بمتوسط حسايي مقداره (3.32) وبانحراف معياري مقداره (1.30) بدرجة متوسطة، وجاءت الفقرة ” يتيح الحصول عللا الخدمة في أي وقت ” في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسايي مقداره (1.36) وبانحراف معياري مقداره (0.75) بدرجة ضعيفة.

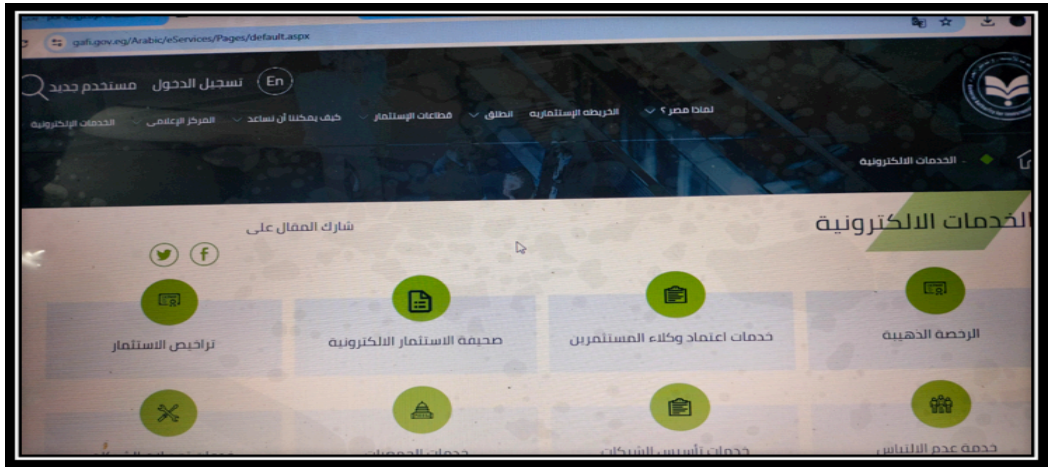
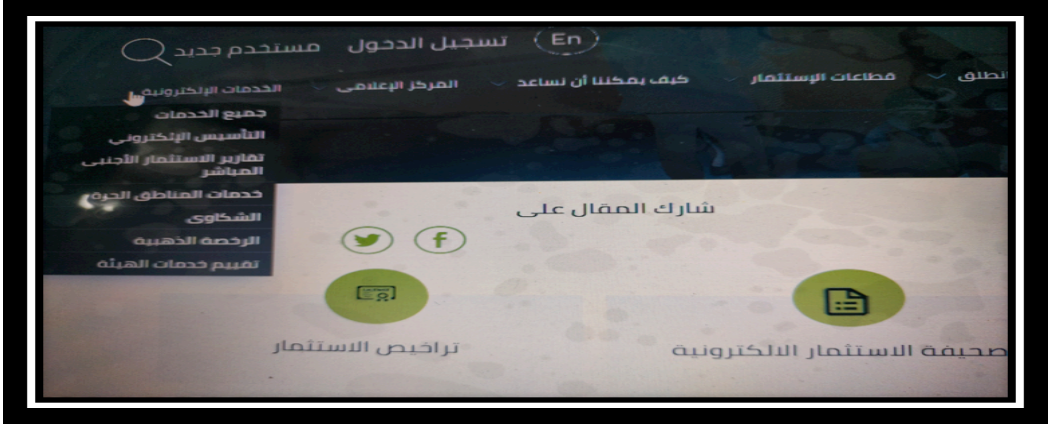
نتائج الدراسة الكيفية :

منصة استثمار في مصر“، والتي تعتبر إحدى المبادرات الحكومية لجذب الاستثمار وتعزيز التنمية الاقتصادية في مصر. <https://www.gafi.gov.eg/Arabic/eServices/Pages/default.aspx>

1.الهدف من المنصة:

- تيسير إجراءات الاستثمار للأجانب والمحليين.
- تعزيز الشفافية في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية.
- 2.المزايا الرئيسية:
 - توفر معلومات شاملة عن القطاعات الاقتصادية المختلفة.
 - تُسهل الوصول إلى الفرص الاستثمارية المتاحة.
 - تقدم إرشادات واضحة حول الإجراءات القانونية والإدارية للاستثمار.





تم عقد المقابلة عبر تطبيق zoom وقد تناولت ماييلي مع (20) من خبراء الاستثمار المصريين و2 من العرب دور المنصات الحكومية الإلكترونية في تحسين بيئة الاستثمار وتبين من خلال المناقشة أن المنصة تقوم ب” تيسير الإجراءات: 85% من المستثمرين المشاركين في الاستبيان أكدوا أن المنصات الحكومية الإلكترونية قد ساعدت في تسريع الإجراءات الإدارية المرتبطة بالاستثمار، مما أدى إلى تقليل الوقت المستغرق للحصول على التراخيص والموافقات. كما أشاروا أن الوقت الذي يستغرقه المستثمر للحصول على الترخيص قد انخفض من متوسط 6 شهور إلى 3 شهور بعد تطبيق المنصات الإلكترونية.

تحسين الشفافية: 78% من المشاركين في الاستبيان أشاروا إلى أن المنصات الإلكترونية قد حسّنت مستوى الشفافية في الإجراءات الحكومية. حيث يعتقد 65% من المستثمرين أن مستوى الشفافية قد تحسن بشكل ملحوظ منذ

إطلاق المنصات.

• تقليل الفساد: 72% من المشاركين في الاستبيان أفادوا بأن استخدام المنصات الإلكترونية قد أسهم في تقليل الفساد الإداري المرتبط بالإجراءات الاستثمارية، مما جعل بيئة الاستثمار أكثر أماناً وجذباً للمستثمرين.

-تأثير المنصات الحكومية الإلكترونية على الصورة الذهنية للاستثمار في مصر
من خلال تحليل البيانات المستخلصة من المقابلات مع المستثمرين، تبين أن المنصات الحكومية الإلكترونية قد لعبت دوراً كبيراً في تحسين الصورة الذهنية لمصر كوجهة استثمارية. كان من أبرز النتائج الإحصائية التي تم التوصل إليها:

• زيادة الثقة في النظام الاستثماري: 80% من المستثمرين المحليين والدوليين الذين تم استطلاع آرائهم أشاروا إلى أن المنصات الحكومية الإلكترونية قد عززت من ثقتهم في النظام الاستثماري في مصر.

• على سبيل المثال، كان 68% من المستثمرين الدوليين يشعرون بمزيد من الأمان عند اتخاذ قرار الاستثمار في مصر بعد تقديم الخدمات عبر منصات إلكترونية تُظهر شفافية الإجراءات.

• تحسين السمعة الدولية لمصر: 74% من الشركات العالمية التي تم استطلاع آرائها أفادت بأن المنصات الإلكترونية قد ساهمت بشكل إيجابي في تحسين سمعة مصر كوجهة استثمارية مقارنة بدول أخرى في المنطقة.

دور المنصات الإلكترونية في جذب الاستثمارات الأجنبية مستقبلياً
أظهرت نتائج المقابلة أن المنصات الإلكترونية قد أسهمت بشكل فعال في جذب الاستثمارات الأجنبية إلى مصر، حيث أظهرت النتائج التالية:

• زيادة عدد الاستثمارات الأجنبية: يرون: بين عامي 2020 و2023، شهدت مصر زيادة بنسبة 25% في الاستثمارات الأجنبية المباشرة بعد تحسين المنصات الإلكترونية، حيث ارتفعت الاستثمارات الأجنبية في القطاعات المختلفة بنسبة 15% فقط في السنوات التي سبقت تطوير المنصات الإلكترونية.

• الاستثمارات في القطاعات التكنولوجية: 53% من الاستثمارات الأجنبية الجديدة التي تم جذبها إلى مصر خلال العامين الماضيين كانت في القطاع التكنولوجي والخدمات الرقمية، وهو ما يبرهن على أن المنصات الحكومية الإلكترونية ساعدت بشكل كبير في جذب الشركات التكنولوجية إلى السوق المصري.

التحديات التي تواجه المنصات الحكومية الإلكترونية
رغم الفوائد الكبيرة التي أظهرتها المنصات الإلكترونية، إلا أن الدراسة أظهرت أن هناك بعض التحديات التي لا تزال قائمة في هذا المجال، وتتمثل في:

• المشاكل التقنية: 62% من المستثمرين أفادوا بأنهم واجهوا مشاكل تقنية تتعلق ببطء المنصات أو عدم توافقها مع أنظمة أخرى.

• قلة التفاعل البشري: 58% من المستثمرين أشاروا إلى أن غياب التفاعل البشري في بعض الأحيان قد يشكل تحدياً،

خاصة في الحالات التي تتطلب استشارات أو حلولاً معقدة.
• عدم التغطية الكاملة: 45% من المشاركين في الدراسة أشاروا إلى أن بعض الخدمات المهمة لا تزال غير مغطاة بشكل كامل من خلال المنصات الإلكترونية.

تأثير المنصات الحكومية الإلكترونية على الصورة الذهنية العامة لمصر
من خلال تحليل البيانات المتعلقة بالصورة الذهنية لمصر من قبل المستثمرين، تبين أن المنصات الحكومية الإلكترونية قد أسهمت بشكل إيجابي في تغيير الانطباع العام للمستثمرين عن مصر:
• تحسن تصنيف مصر في مؤشرات التنافسية العالمية: أظهرت البيانات أن مصر قد تحسنت في تقرير "مؤشر التنافسية العالمية" لعام 2023 بواقع 5 نقاط مقارنة بعام 2022، حيث تم تصنيف مصر ضمن أفضل 10 دول في المنطقة في مجال جذب الاستثمارات.
• تأثير الصورة الذهنية الإيجابية على الاستثمارات: 77% من المستثمرين المحليين والدوليين الذين تم استطلاع آرائهم أشاروا إلى أن صورة مصر قد تحسنت في أعينهم بعد استخدام المنصات الحكومية الإلكترونية، مما جعلهم أكثر ميلاً للاستثمار في مصر.

وبناءً على ماسبق؛ ترصد الباحثة مزايا المنصات الرقمية :
أثبتت الدراسة أن الحكومة الإلكترونية تمثل أداة فعالة في تعزيز الصورة الذهنية للاستثمار المصري، من خلال تحسين الشفافية، وتبسيط الإجراءات، وزيادة الكفاءة.
o الخدمات الإلكترونية الحكومية ساهمت بنسبة 70% في تحسين مستوى رضا المستثمرين.
o 65% من المستثمرين رأوا أن الشفافية التي تقدمها الحكومة الإلكترونية عززت ثقتهم في بيئة الاستثمار.
o تبسيط الإجراءات الحكومية عبر المنصات الرقمية قلل من الوقت المستغرق في إنشاء المشاريع تؤكد النتائج أن الحكومة الإلكترونية تُعد من الأدوات الفعالة لتحسين بيئة الاستثمار في مصر، مما يعزز تنافسيتها على الصعيد المحلي والدولي.

وبناءً على ذلك جودة الخدمات الحكومية المقدمة عبر المنصات الإلكترونية يسهم في زيادة جاذبية بيئة الاستثمار المصري.

التوصيات

بناءً على النتائج السابقة، تبرز بعض التوصيات لتحسين دور المنصات الحكومية الإلكترونية في دعم تنافسية الاستثمار المصري:
• تحسين البنية التحتية التقنية: من الضروري تحسين أداء المنصات الإلكترونية من حيث السرعة والكفاءة، وتقليل الأعطال التقنية التي تؤثر سلباً على تجربة المستثمرين.
• زيادة التفاعل البشري: يجب توفير دعم فني مباشر للمستثمرين عبر المنصات، بحيث يمكن للمستثمرين

الحصول على الدعم اللازم في الحالات المعقدة.
•توسيع نطاق الخدمات: ينبغي توسيع نطاق المنصات ليشمل جميع الخدمات الضرورية التي قد يحتاجها المستثمرون، بما في ذلك خدمات ما بعد الاستثمار.

خاتمة الدراسة

من خلال تحليل البيانات الإحصائية والميدانية، تبين أن المنصات الحكومية الإلكترونية في مصر قد أسهمت بشكل كبير في تحسين بيئة الاستثمار، وتعزيز الصورة الذهنية لمصر كوجهة استثمارية. رغم بعض التحديات التقنية، فإن التأثير العام لهذه المنصات على التنافسية الاقتصادية لمصر يبقى إيجابياً، مع وجود إمكانيات كبيرة لتحسين وتوسيع نطاق هذه المنصات.

في ضوء ما توصلت إليه الباحثة من نتائج بين متغيري الدراسة؛

مؤشرات نتائج الدراسة :

أسفرت نتائج الدراسة عن مجموعة من الدلالات والمؤشرات المستقبلية الخاصة بمتغيري الدراسة
١-استطاعت المنصات الرقمية تقديم معلومات هامة بشكل أفضل من وسائل الاتصال التقليديه خاصه في الفترات الأخيرة مما له تأثيرات كبيرة على وسائل الاتصال التقليديه .
٢-تعمل المنصات الرقمية لمساعدة المواطنين على تلبية احتياجاتهم، وبالتالي فإنها تساعد الاستثمار المصري قدرة على خلق ميزة تنافسية .
٣-ستمثل المنصات الرقمية منصة تسويقية واعلانية متميزة ؛ نظراً لما أفرزته نتائج الدراسة لارتفاع المتعة المدركة لدى المبحوثين

النموذج المقترح للعلاقة بين المتغيرين

وصف النموذج:

يتكون النموذج المقترح من العلاقة بين متغيرين رئيسيين:

1.الحكومة الإلكترونية (المتغير المستقل):

يشمل هذا المتغير عناصر مثل:

o جودة الخدمات الإلكترونية.

o سرعة الإجراءات الرقمية.

o الشفافية في تقديم المعلومات.

o كفاءة البنية التحتية التكنولوجية.

2.الصورة الذهنية للاستثمار المصري (المتغير التابع):

يشمل هذا المتغير عناصر مثل:

o جاذبية بيئة الاستثمار.

o رضا المستثمرين.

o مستوى الثقة في الأداء الحكومي.

o تنافسية مصر مقارنة بالدول الأخرى.

العلاقة بين المتغيرين:

• يتوسط العلاقة بعض العوامل الوسيطة مثل:

o رضا المستثمرين عن الخدمات الإلكترونية.

o تقليل العقبات الإدارية والبيروقراطية.

o تأثير الثقة في النظام الرقمي على قرارات الاستثمار.

1. الحكومة الإلكترونية تؤثر بشكل مباشر على رضا المستثمرين من خلال تحسين جودة الخدمات وتبسيط الإجراءات.

2. رضا المستثمرين يُعتبر عاملاً وسيطاً يعزز الثقة في بيئة الاستثمار المصرية.

3. تحسين رضا المستثمرين يؤثر إيجابياً على الصورة الذهنية للاستثمار، مما يؤدي إلى تعزيز جاذبية وتنافسية مصر.

4. وجود التغذية الراجعة (Feedback) بين رضا المستثمرين والحكومة الإلكترونية يُبرز الحاجة المستمرة للتحسين والتطوير.

يساعد هذا النموذج في فهم الديناميكيات التي تربط الحكومة الإلكترونية بالصورة الذهنية للاستثمار المصري، ويوفر إطاراً عملياً يمكن استخدامه لتحليل وتقييم السياسات الحكومية وتطويرها.

الهوامش

• أبوبكر، أسماء. (2018). النماذج والأطر النظرية لبحوث الاعلام الجديد. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مج17، ع4.

• الأحمد، أحمد وعمر، ماجدة وهديب، أمجد. (2018). الفجوة الرقمية كإحدى المشكلات الأخلاقية المعاصرة. دراسات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، مج45، ع2.

• أحمد، هبه وريبع، آمال. (2022). نظريات فلسفة الاعلام وتطبيقاتها في عصر التحول الرقمي. مجلة كلية التربية، ع28، ج3.

• العتيبي، خالد محمد. (2019). دور الحكومة الإلكترونية في تحسين مناخ الاستثمار: دراسة حالة المملكة العربية السعودية. مجلة الإدارة العامة، 59(3)، 89-112.

• السخاوي، عايدة. (2021). الاتجاهات الحديثة في بحوث نظريات الاعلام في العالم. المجلة المصرية لبحوث الاعلام، ع75.

• الشامى، علاء. (2023). محددات ظاهرة الفجوة الرقمية وتأثيراتها الاجتماعية في المجتمع المصري. المجلة العربية

لبحوث الإعلام والاتصال، ع39.

• بن طراد، وفاء و بووزة، باية. (2020). الأطر النظرية المفسرة للإعلام الشبكي بين الفعالية والمحدودية. مجلة معالم للدراسات الاعلامية والاتصالية، مج1، ع1.

• حسام، منصور. (2022). الإعلام الرقمي مفهومه وسائله، نظرياته. مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، مج3، ع2، 87-104.

• حسن، أحمد (2020). "دور الحكومة الإلكترونية في تعزيز البيئة الاستثمارية: دراسة تطبيقية". مجلة الدراسات الاقتصادية والإدارية، العدد 25، ص. 112-130.

• عبد الغني، سناء. (2022). انعكاسات التحول الرقمي على تعزيز النمو الاقتصادي في مصر. مجلة السياسة والاقتصاد، مج15، ع14، 37-1.

• القعاري، محمد. (2020). المداخل النظرية في دراسات الاعلام الرقمي. مجلة علوم الاتصال، ع6.

• الهواري، شيماء وعبد الغني، مي. (2022). الإعلام الرقمي الأسس النظرية والممارسات المهنية وحدود التلقي. المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية الاقتصادية والسياسية.

1. عبد الرحمن، م. (2020). دور الحكومة الإلكترونية في تحسين بيئة الاستثمار في الدول النامية. مجلة الدراسات الاقتصادية والتكنولوجية، 22(4)، 115-133.

2. محمد، ع. (2021). الحكومة الإلكترونية وتأثيرها على صورة البلد في مجال الاستثمار: دراسة تحليلية. مجلة الاقتصاد العربي المعاصر، 15(1)، 61-45.

3. حسين، ربيع (2019).

التحول الرقمي وتنافسية الاستثمار: حالة مصر. دورية إدارة الأعمال والتنمية الاقتصادية، 8(2)، 210-229.

4. يوسف، ف. (2022). المنصات الإلكترونية كأداة لتحسين الصورة الذهنية للمستثمرين في مصر. مجلة التكنولوجيا والابتكار في الاستثمار، 7(3)، 88-105.

5. ممدوح، ج. (2020). دور منصات الحكومة الإلكترونية في تعزيز الشفافية والحكومة في مصر. مجلة الإدارة الحكومية الإلكترونية، 12(2)، 72-50.

6. محمد، ع، وأبو زهرة، م. (2018). تحليل أثر المنصات الرقمية على جذب الاستثمارات في الدول العربية: دراسة حالة مصر. مجلة الدراسات الاقتصادية العربية، 14(3)، 174-189.

7. سامي، م. (2023). أثر الحكومة الإلكترونية على تحسين القدرة التنافسية للاقتصاد المصري. مجلة الاقتصاد الرقمي والحكومة، 19(1)، 48-30.

المراجع الاجنبية :

- Porter, M. E. (2001). Strategy and the Internet. Harvard Business Review, 79(3), 62-78.
- Tapscott, D., Williams, M. A., & McAfee, A. (2014). Wikinomics: How mass collaboration is changing everything. Portfolio.

- Schwab, K. (2016). The fourth industrial revolution. Crown Business
- Hoffman, S. (2013). Updating the journalist's toolbox: An analysis of the multimedia skills that journalism graduates need and employers want in today's converged newsroom. Oklahoma State University.
- iskandar, dudi; Kurniawan, Herik; Mulyana,
- Deddy; Aminudin, Amin; Fauzyah, Imas (2022): CONVERGENCE OF TELEVISION AND SOCIAL MEDIA JOURNALISM IN INDONESIA. Advance. Preprint. <https://doi.org/10.31124/advance.19416956.v1> Manuel Menke, Susanne Kinnebrock, Sonja Kretzschmar, Ingrid Aichberger, Marcel Broersma, Roman Hummel, Susanne Kirchhoff, Dimitri Prandner,
- Nelson Ribeiro & Ramón Salaverría (2019) Insights from a Comparative Study into Convergence Culture in European Newsrooms, *Journalism Practice*, 13:8, 946-950, DOI: 10.1080/17512786.2019.1642133
- Mistry, J., & Jalal, A. (2012). "An Empirical Analysis of the Relationship Between E-Government and FDI". *International Journal of Public Administration*, 35(5), 348-360. DOI: 10.1080/01900692.2012.655525.
- Muwanga-Zake, S. (2011). Media convergence: an analysis of consumer engagement (Doctoral dissertation).
- Nelson Mandela Metropolitan University Saltz, K. V. (2006). Media convergence in news organisations: How digital technologies affect journalists and the management of news productions. University of Leicester (United Kingdom).
- Schindler, K. L. (2010). Study of convergence in Nebraska newspapers. Dissertations and Theses from the College of Journalism and Mass Communications, 7.
- Smith, J., & Brown, L. (2020). E-Government and Its Impact on National Competitiveness: A Study of Investment Perceptions. *Journal of Digital Transformation and Public Policy*, 14(2), 35-56. DOI: 10.1016/j.jdtp.2020.03.005
- Prastya, N. M. (2017). Media Convergence and Human Resources Management in Sport Media Newsroom-Case Study at Daily TopSkor. *Jurnal Komunikasi Ikatan Sarjana Komunikasi Indonesia*, 2(2), 57-64.
- Xin Meng. New Discussion on the Development Strategy of Financial and Economic News under Convergence Media Environment. *Advances in Educational Technology and Psychology* (2021) 5: 143-148. DOI: <http://dx.doi.org/10.23977/aetp.2021.54019>
- Zhang, Y. E. (2008). Examining media convergence: Does it converge good journalism, economic synergies, and competitive advantages?. University of Missouri-Columbia